الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

عنوان المذكرة :

المصطلحات اللسانية في المدَونة الجزائرية المعاصرة
الطيب دبه _أنموذجا_

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية وآدابها

تخصص لسانيات الخطاب

فرع : دراسات اللغوية

إعداد الطالبة:

- دحمام حليمة السعدية

إشراف الأستاذ:

د. حسيني بلقاسم

لجنة المناقشة :

الأستاذ	الرتبة	الصفة
بن جامعة طيب	أستاذ التعليم العالي	رئيسا
حسيني بلقاسم	أستاذ محاضر أ	مشرفا ومقررا
ميس سعاد	أستاذ التعليم العالي	مناقشا

السنة الجامعية : 1443هـ- 1444هـ

2022م -2023م

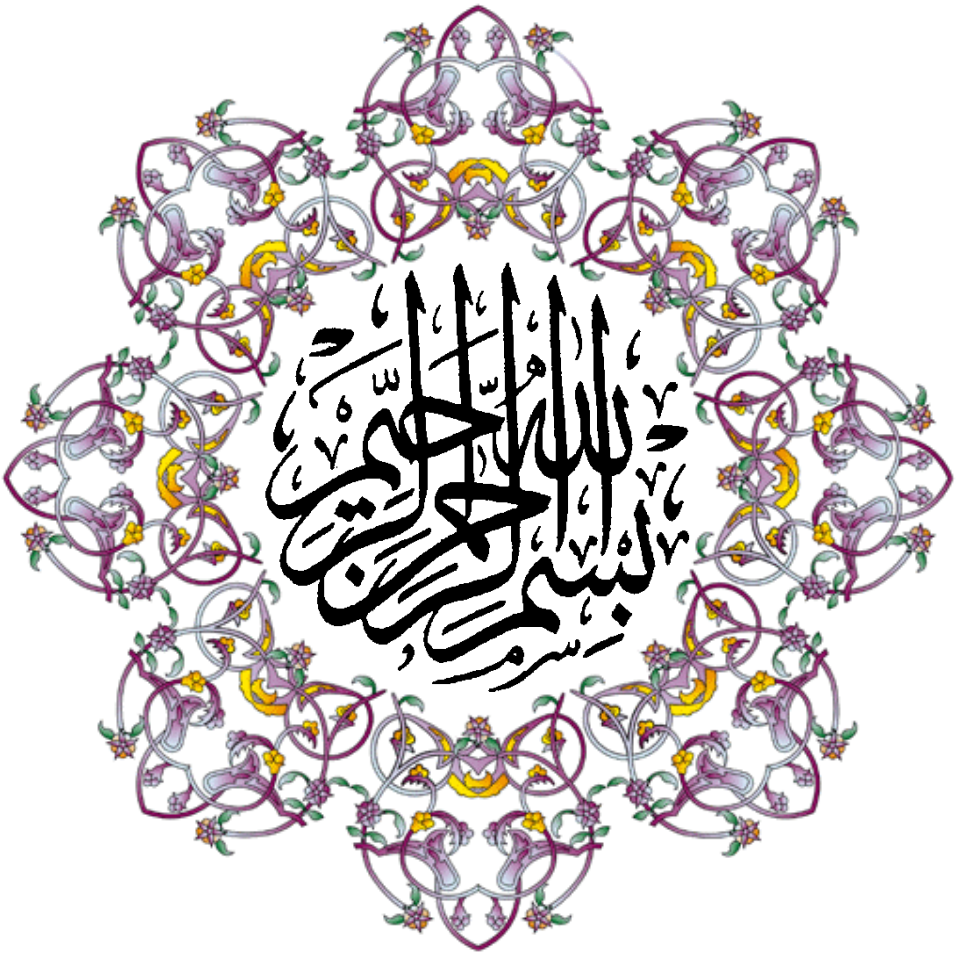
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

الشكر والحمد لله، جل في علاه ، فإليه ينسب الفضل كله في إكمال هذا العمل وجعله تعالى عملا نافعا لنا ولي غيرنا ، وعسى أن يعلمنا الله ، وينفعنا بما علمنا ، ويزيدناعلما لقوله تعالى "وقل ربي زدني علما "

نتقدم بالشكر الجزيل لكل من كان عونا لنا وساهم من قريب أو بعيد في إتمام هذا العمل، ونخص بالذكر الأستاذ الدكتور حسيني بلقاسم حفضه الله، الذي كان سباقا بطرح موضوع البحث، وكان الموجه المرشد والداعم والدافع لنا لنسير بخطى ثابتة نحو النجاح.

كان ذلك من خلال كم النصائح والمعلومات القيمة التي تجعل هذا العمل تاما غير ناقص.

كل عبارات الشكر والتقدير والإمتنان له منا خالصها وأمثالها، سائلين المولى عز وجل أن يثبته ويجزيه عنا خير الجزاء ويرفع منزلته في الدنيا والآخرة .

كما نتوجه بالشكر والعرفان إلى السادة الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة الذين تفضلوا بقبول مناقشة هذا العمل والوقوف عند العثرات وتقديم النصائح والإرشادات اللازمة فالشكرالموصول لهم.

وصلى الله على سيدنا ونبينا محمد و على آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا .

إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى أبي وأمي إخوتي فبسببهم أنا هنا اليوم أتخرج، وإلى رفيقاتي اللاتي قاسمنني لحظات الحزن والفرح رعاهم الله ووفقهم: ياسمين ، لمياء . خولة. أسماء. ايمان . إلهام. وإلى كل من أحمل لهم المحبة والتقدير وبدون أن انسى الأستاذ المشرف على عملي أتمنى لك كل الخير في هذه الدنيا وأن يطيل الله في عمرك ويمنحك الصحة والعافية .

مع تمنياتي من المولى عز وجل أن يحقق رجائي ويبلغني ماإليه ومن العزة والمجد ما وأتمناه.

إلى كل من نسيه القلم وحفظه القلب

حليمة

مُقدّمَة

لحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على المبعوث رحمةً للعالمين، أشرف خلق الله حبيبنا وشفيعنا، محمد النبي الأمين ختم الله به رسله، فجعل سيرته قدوة لكل مؤمن في جميع شؤون الحياة صغيرها وكبيرها، وختم بدينه الشرائع، صلى الله وسلم عليه وعلى أصحابه الهداة البررة الذين علم الله فيهم سلامة الفطرة، وصدق العقيدة، وعظيم التضحية، فشرفهم بحمل رسالة الإسلام إلى أمم الأرض، فأرقوا في سبيلها دمائهم، وأراقوا من أجلها ديارهم، حتى أدّوا الأمانة، وبلّغوا الرسالة، ونصحوا لله ورسوله، فكان لهم فضل على الإنسانية، ودِيناً في عنق كل مسلم حتى يرث الله الأرض ومن عليها، رضوان الله عليهم وعلى من أحبَّهم وحمل لواء الدعوة إلى الله، من بعدهم حتى يوم الدّين.

أمّا بعد:

لقد التزم العرب قديماً بالمحافظة على لغتهم، فتفرغوا لهذا العلم جمعاً وتدويناً لألفاظهم. وسبيلهم في هذا الجهاد هو العمل المعجمي الذي شهد أهل الدراية والعقول الحادة الذكاء، على نجاحه وتطوّره عبر عقود من الزمن، حيث تعدّ صناعة المعاجم من أهم وأدقّ الأعمال التي تتمحور ضمن المجال اللّغوي، فالمعجم هدفه الأسمى هو فهم معاني المصطلحات المستعصية، وتحصيل شتّى المعارف التي يحتاجها في دربه العلمي، وذلك من أجل تبسيط المعاني والدّلالات وبيان الغموض في المصطلحات وسهولة البحث عن أي مصطلح غامض بالنسبة للباحثين، وقد تنوعت الطرق والآليات من معجم لآخر عبر تاريخ المعجميّة. فقد ساهم المعجم في تكوين عدة مصطلحات وهذا ما سهل على العرب في تصحيحها وترتيبها في مكان تخصصها.

وتأسيساً على ذلك فإن دراسة المصطلح تعد موضوعاً ثريّاً داخل فضاء اللّسانيات بحكم المنزلة التي يحتلها، فلا يمكن فهم أي علم من العلوم إلاّ بالرجوع إلى المصطلح، وتعد اللّسانيات ذات مكانة خاصة تتميز باهتمام الباحثين.

فقد تعرض المصطلح اللساني في اللغة العربية لكثير من العقبات و العراقيل التي تحول دون مصطلح واضح و موحد و مستعمل عند جميع الكتب في مجال اللسانيات و قد تصدى كثير من العلماء اللسانيات العرب لهذه الإشكالية بالوضع تارة و بالترجمة غالبا مما جعلهم يختلفون في المصطلح و المفهوم و من هؤلاء نجد الكاتب و المؤلف دبه الطيب .

هدف هذا البحث هو إبراز دور المصطلح اللساني في عملية التواصل ومحاولة الكشف على العلاقة بين المصطلح واللّسانيات ومن جهة أخرى دراسة المصطلحات اللسانية وشرحها ووضعها في شكل معجم للمصطلحات.

اعتمدت في موضوعي على المنهج الإستقرائي الذي يهدف إلى تحديد الإشكالية أو الظاهرة من أجل متابعة تفاصيلها وهذا المنهج ساعدني في استخراج المصطلحات بسهولة من كتاب د. الطيب دبه وقمت بجمعها وترتيبها وترتيباً مشرقيّاً منظّماً ودعمتها بمفاهيم أخرى من مؤلفين آخرين يدعمون المصطلحات ويوضحونها أكثر وعلى مختلف وجهات النّظر. وقمت بتوثيقها على طريقة «APA»" وهو اختصار لنظام توثيق صادر عن جمعية علم النفس الأمريكية American psychological Association وهي طريقة معتمدة في الجامعات والمراكز البحثية حول العالم".

و من خلال الدراسات للمعاجم التي أنجزها علماء اللغة, تطرقو لترتيب المواد فتمكنوا من إستخلاص أن" المعجم العربي مزال مثقلا بالرواسب القديمة, و هو يعاني مشاكل عديدة تبدو و كأنها مستعصية على الحل" .

وقد كان السبب في اختيارنا لهذا الموضوع هو الأستاذ المشرف حسيني بلقاسم، فقد وجهني الى كتاب الدكتور الطيب دبة لاحتوائه على مصطلحات لسانية كثيرة، فدفعني شغفي بالمعجمية، والخوض في مضمار البحث حوله، فهي التي تنير للباحث طريقه نحو المعرفة، فتهديه لمراده وسط ذلك الشلّال من الدّلالات المتناثرة بين الكلمات وهذا ما جعلني أهتم كثيرا بالمعجمية، و بأهمية كبيرة للمصطلح في شتّى الميادين ومعظم التخصصات خاصةً اللّسانية وبدون أن ننسى القيمة العلمية التي يحملها كتاب الطيب الدبة وتوسعه في هذه العلوم.

وبناءاً على هذا فإن دراستي موسومة ب " المصطلح اللساني في المدونة الجزائرية دبه الطيّب أنموذجاً " ونظراً للأعمال العديدة التي طرقها دبه الطيب فقد قمت بوضع نموذجاً جمعت فيه المصطلحات اللّسانية الّتي وظفها في كتابه وإعتمادي على بعض المؤلفين المتكررين كثيرا:

_دبه الطيب: مبادئ اللسانيات البنوية.

_سعيد يقطين: السرديات والتحليل السردي.

_عبد المالك المرتاض: نظرية النص الأدبي.

واجهنا في بحثنا هذا العديد من الصعوبات من بينها:

_ تعدد معاني المصطلحات واختلافها في مصطلح واحد.

_ صعوبة إيجاد مصطلحات التي ذكرها الطيب دبه في مراجع أخرى.

فبحثنا يحتوي على خطة تحمل في طياتها تعريفا للمعجم و أنواعه , بعدها يأتي العرض وهوعبارة عن أبواب مرتبة ترتيبا ألفبائيا, ثم الخاتمة التي تلخص موضوع بحثنا في بضعة اسطر.

وكل هذا بفضل جهود الأستاذ حُسيْني بلقاسم أقدم له كل الشكر والتقدير لتشجيعاته وعنائه من أجلنا كفريق عمل واحد.

من إعداد الطالبة:

دحمام حليمة السعديّة

2023/07/03

مَدْخَل

"مفاهيم أساسية في المعجم والمصطلح"

_ تعريف المعجم

_ سبب التسمية

_ نشأة الفكر المعجمي

_ أسباب تأليف المعجم

_ المدارس المعجمية

_ أنواع المعاجم

تعد المعجمية أحد أهم روافد اللسانيات الحديثة وهي على حداثتها كنظرية أو مقاربة, كانت محل إهتمام علماء اللغة في مختلف الحضارات,وكانت الحضارة العربية أكثر هذه الحضارات إسهاما في الصناعة المعجمية لما أنتجته من معاجم عبر العصور.

- **تعريف المعجم:**

عرفه ابن حويلي الأخضر ميدني على أنّه مؤلف يحوي كلمات اللّغة ويضع في مقابلها ما يناسب من تحديدات وشروح في نظام ومنهج يساعد القارئ على إزالة إبهام من معنى، أو زيادة مداركه الثقافية في مواضيع يرغب الكشف عنها، وإذا كان المعجم يحتوي مضامين حياتية، فإنّه بذلك يكتب صفة التغيير، والتبدّل بصورة متحركة بحسب ما يقتضيه التطور والتحول النفسي والاجتماعي والحضاري للقارئ في لسانه المعين، (ابن حويلي الأخضر مديني، المعجمية العربية، بدايتها و تطورها، ص 71).

وعند اللغويين يرون أن: "المعجم عبارة عن مؤلف يجمع بين دفتيه ثروة لغوية تمثلها مفردات مقرونة بشرحها وتفسير معانيها واشتقاقها وطريقة نقطها، وشواهد تبيين مواضع استعمالها مرتبة ترتيبا خاصا إما على حروف الهجاء أو الموضوع "(marja3. Com).

وهو كتاب يضم مفردات لغوية مرتبة ترتيباً معيناً، وشرحاً لهذه المفردات أو ذكر ما يقابلها بلغة أخرى. (m. Marefa. Org).

وأيضاً هو كتاب يشتمل على عدد كبير من مفردات اللغة مرتبة ترتيباً معيّناً، مقرونه بطريقة نطقها وشرحها وتفسير معانيها، ويُطلق عليه أحياناً اسم القاموس. ولا يعرف أول من أطلق كلمة المعجم ولا تاريخ أول استعمال لها بالمعنى المتداول اليوم (m. marefa. Org).

وعرفه اللغويين بأنّه: "كتاب يضم بين دفتيه مفردات لغة ما ومعانيها واستعمالاتها في التراكيب وكيفية نطقها وكتابتها، مع ترتيب هذه المفردات بصورة من صور الترتيب والتي غالياً ما تكون لترتيب الهجائي " (إيميل يعقوب، المعاجم اللغوية العربية، ص 64).

وهو الكتاب الذي يحتوي على شرح المفردات والألفاظ اللّغوية وتوضيح معانيها ودلالاتها. (http: //uomustansiriyah. Edu. iq).

المعجم هو عبارة عن كتاب يضم أكبر عدد من مفردات اللغة مقرونة بشرحها وتفسير معانيه على أن تكون المواد مرتبة ترتيباً خاصاً إما على حروف الهجاء أو الموضوع، أو استخدام مصطلح معجم لم يكن اللغويين أول من استعمل هذا اللفظ بمعناه الاصطلاحي، وإنما سبقهم على ذلك رجال الحديث النبوي، وقد أطلقوا (المعجم) على الكتاب المرتب هجائياً، والذي يجمع أسماء الصحابة ورواة الحديث ويقال: إن البخاري كان أول من أطلق لفظ(معجم). (takhatub. ahlamontad. com).

ويقول قاسمي: "... هذا النتاج هو المعجم أو القاموس الذي يمكن تعريفه على أنّه "كتاب يحتوي على كلمات منتقاة، ترتب عادة ترتيباً هجائيا، مع شرح معانيها، ومعلومات أخرى ذات علاقة بها..."

(علي قاسمي، 03، نقلا عن: c. l. barlmaert. The American college dictionary 1996).

ولقد سُمِّيت "المعاجم" باسم "القواميس"، ولا بد من التمييز بينهما، على اعتبار أن هناك نوعاً من العلاقة بين الصطلح "معجم" ومصطلح "قاموس"، ويتمثَّل ذلك في كون الصطلحين كثيراً ما يتم الخلط بينهما (www. Alukah. net).

"يطلق تعبير ("كما يُمثّل "المعجم"مرجعاً يشتمل على مصطلحات علم ما ' أو ذكر مرادفها أو نظيرها في لغة أخرى أو بيان اشتقاقها أو استعمالها، أو معانيها المتعددة) . (www. Alukah. net).

وقد يكون المعجم أحاديَّ اللغة، أو ثنائي اللغة، أو متعدد اللغات، وقد يكون عاماً أو متخصصاً، وقد يكون وصفيّاً أو تاريخيّاً أو معياريّاً، وقد يكون معجم مفردات أو مصطلحات، كما قد يكون معجم مفردات أو مصطلحات، كما قد يكون معجماً كميّاً مرتباً حسب حروف الهجاء، أو مخارج الحروف، او معنويّاً مرتباً حسب المعاني. (www. Alukah. net).

ويعرفه حلمي خليل يعرف علم المعاجم بأنه: " علم يهتم بدراسة المفردات أو الكلمات في لغة معينة أو عدة لغات من حيث المبنى والمعنى أما من حيث المبى فهو يدرس طرق الإشتقاق وصيغ المختلفة، ودلالة هذه الصيغ من حيث ظائفها الصرفية والنحوية، كذا العبارات الإصلاحية وطريق تركيبها ومن حيث المعنى فهو يدرس العلاقات الدلالية بين الكلمات مثل: الترادف ومشترك اللفظية تعدد المعنى وغير ذلك"(حلمي خليل، مقدمة لدراسة التراث المعجمي العربي، ص 13).

- **تسمية المعجم:**

ولقد سميت المعاجم باسم آخر لا شك ولا غموض فيه، وهو القواميس (مفردها قاموس)، وأتاها هذا الاسم من تسمية معجم الفيروز آبادي بالقاموس المحيط، ومعناه البحر المحيط، أي الواسع الشامل. فلما كثر تداول هذا المعجم في أيدي المتأخرين. وقصروا جهودهم عليه، اكتفوا بتسميته بالقاموس. ثم اشتهر هذا الاستعمال حتى أصبح مرادفها لكلمة معجم لغوي، وأطلق على جميع المعاجم اللغوية الأخرى المتقدمة والمتأخرة. (researchgate. Net نقلا عن: حسين نصّار،المعجم العربي نشأته و تطوره ،الجزء الأول القاهرة ،مكتبة مصر ،1956،ص 14).

"ولما كثر تداول هذا المعجم اشتهر، واكتفوا بتسميته بالقاموس، ثم أصبحت كلمة " القاموس" مع طول الاستعمال مرادفة لكلمة "المعجم" وأطلقت على المعاجم اللغوية الأخرى. وتسمية المعجم باسم القاموس من باب التّوسّع، وهي لا تخالف طرائق العرب في التّوسّع اللغوي، ويقال في إيضاح معنى المعجم ووظيفته إنه: كتاب يضم أكبر عدد من مفردات اللّغة، مقرونة بشرحها، وتفسير معانيها، على أن تكون المواد مرتّبة ترتيباً خاصاً، إما حروف الهجاء، وإما على الموضوع " (researchgate. Net نقلا عن: عبد الله محمّد النقراط، الشامل في اللغة العربية، الطبعة الأولى (researchgate. Net نقلا عن: بنغازي _ليبيا: دار الكتب الوطنية، 2003،ص 12).

- **نشأة الفكر المعجمي:**

ممّا تجدر الإشارة إليه ان العرب لم يكونوا أوّل من إبتكروا تأليف المعجم بل سبقتهم أمم بقرون كالأشاوريين والصينيين واليونانيين، فلآشوريين خافوا على لغتهم أن تضيع وألفو معاجم ذات ترتيب خاص يغاير ما عرف العرب من ترتيب، وكذلك عرف الصينيون المعاجم قبل العرب وأقدم معاجمهم (اليوبيين) ومؤلفه إسمه "كويي وأنخ" طبع سنة 530 م، ثم معجم آخر إسمه "شوفان" تأليف هوش طبع 150 ق. م، وهذان المعجمان هما أساس المعاجم الصينية واليابانية. (عبد الحميد أبو سكين، المعاجم العربية مدارسها ومناهجها، الطبعة الأولى، (researchgate. Netنقلا عن: أبو سكين ،عبد الحميد،المعاجم اللغة العربية المعاصرة،القاهرة : عالم الكتب ،ط1 ، 1981م_1402هـ، جامعة الأزهر، 1981 م _14. 2 هـ، ص 100).

- **أسباب تأليف المعجم:**

لتأليف المعجم أسباب كثيرة وهي من الناحية الدينية والاجتماعية والثقافية. وأما السبب الديني فهو حراسة القرآن الكريم لا يأتي إلاّ إذا عرفنا تفسير كلماتها وقد ورد في القرآن الكريم كثر من الغريب والنوادر وكثير من الألفاظ التي استغلق فهم معانيها على الفحصاء من العرب كعصر بن الخطاب. ولذلك كانوا يستعينون بكلام العرب وبالشعر لبيان معاني القرآن الكريم (نفس المرجع السابق، ص 14).

وأما السبب الاجتماعي فإنّ حياة البداوة كانت خلال القرن الثاني قد بدأت تزحف على الحواضر ومعنى ذلك أن معين الذي كان يستسقي منه الرواة قد أوشك على النضوب. (نفسه، ص 15).

ومن أسباب تأليف المعاجم وفوائدها:

تفسير مفردات وآيات من القرآن الكريم وذلك بمراجعة تفاسير القرآن.

تفسير الألفاظ الغريبة والصعبة في الأحاديث النبوية الشريفة. . .

ضبط الكلمات ومعرفة معناها الصحيح بدقة.

اكتساب ثروة لغوية كبيرة، خصوصا عند تعدد معاني الكلمة.

فهم مفردات القصائد الشعرية القديمة الصعبة جداً.

بيان كيفية نطق الكلمة وضبطها بالشّكل.

- **المدارس المعجمية:**

لقد أقسم الباحثين المعجم اللغوية حسب طريقة ترتيب الألفاظ فيها وجمعها في الأبواب ترتيباً معيناً إلى ثلاثة أقسام وهي: مدرسة التقليبات _مدرسة القافية _مدرسة الأبجدية العادية.

- **أنواع المعاجم:**

المعجم اللغوية: وهي التي تفسر ألفاظ اللغة وكيفية ورودها في الاستعمال، بعد أن ترتبها وفق نمط معيّن من الترتيب، لتسهيل البحث.

معاجم مترجمة: وتسمى بالمعاجم الثنائية اللغة، تجمع بين لفظين مختلفين في اللغة لتشرحها لتشرحها شرحا دقيقا، وذلك بوضع أمام كل لفظ أجنبي ما يطابقه في المعنى من ألفاظ اللغة القومية وتعابيرها.

المعاجم الموضوعية أو المعنوية: تختص بترتيب الألفاظ اللغوية حسب معانيها أو موضوعاتها.

المعاجم الاشتقاقية أو التأصيلية: تختص بالبحث في أصول ألفاظ اللغة، تجعل الباحث يعرف إن كانت الكلمة عربية الأصل أم فارسية أم يونانية.

المعاجمية التطورية: تختص بالبحث عن أصل معنى اللفظ، وليس اللفظ نفسه، ثم تتابع تطور هذا المعنى عبر العصور التي مرّ بها.

معاجم التخصص: تختص بجمع الألفاظ لعلم معيّن أو فن ما، ثم تقوم بشرح كل لفظ أو مصطلح حسب استعمال أهله أو المتخصصين به له دوائر المعارف أو المعلمات: هي نوع من أنواع المعاجم تختلف عنها من حيث أنها سجل للعلوم والفنون وغيرها من نشاط العقلي عند الإنسان. المعاجم المصورّة: إن الصور لها دور كبير في توضيح المعاني الحسيِّات التي تقع تحت نظر المرء عادةً.

باب الألف

- **الإبدال:**

في اللغة العربية:

أ _ يرى عبد الرحمن الحاج صالح أن ظاهرة الإبدال في اللغة العربية هي نوع من أنواع الإلغاء بسبب الجوار. يقول في شأن ذلك: "أما الإلغاء بسبب الجوار المؤدي إلى اتحاد الحرفين أو اختلافهما فكثير، ولا سيما في العربية [...] ومثال ذلك إبدال التاء دالاً في ازدجر أو طاءاً في اضطراب فالجوار هو سبب تقريب من الدال حتى يزول الفارق بينهما."(دبه الطيب، ص 315_316، نقلا عن: عبد الرحمن الحاج صالح، اللّسانيات، العدد 7،1997، ص 22).

ب_ وأيضا ذكر ابن الجني في كتابه «الخصائص» باباً للإبدال هو «باب في الحرفين المتقاربين، يستعمل أحدهما مكان الآخر» فهو يميل في هذا إلى جعل الإبدال في الحروف المتقاربة صفة ومخرجاً، وإن كان الكثير من علماء اللغة لا يشترطون هذا التقارب، بل لقد جمع بعضهم كل ما تقارب لفظاً وخطاً ومبنى وسلكه في إطار الإبدال. (marefa. Org).

ج_ ومن الجدير بالذكر هنا أن اللغويين اختلفوا حول جريان الإبدال على ألسنة العرب عفواً أو تعمُّداً، فرأى بعضهم أنه لم يجر على ألسنة العرب عفواً، وإنما كان بقصد تنويع معاني الكلمة الواحدة، ومن هنا حسب أصحاب المعاجم أن الإبدال في النظائر بنطقين متساويين هو من سنن العرب في كلامها، في حين ذهب أبو الطيب اللغوي (ت 351هـ) إلى أنه «ليس المراد بالإبدال أن تتعمد العرب تعويض حرف من حرف، وإنما هي لغات مختلفة لمعان متفقة، واستُدلّ على ذلك بأن قبيلة

واحدة لا تتكلم بكلمة طوراً مهموزة وطوراً غير مهموزة، ولا بالصاد مرة وبالسين أخرى، إنما يقول هذا وذاك آخرون». (marefa. Orf).

- **الإختصار**:

وظيفة الإختصار Briéveté:

ويراد به علّة الحذف والتضمين المسوِّغة لإنتاج كلمات مركبة تركيبا اختزاليا يتمّ فيه تجنّب الروابط النحوية (دبه الطيب، ص172، Ducrot et Todorov.Ditionaire encylopédque des sciences du langage,P48).

- **الإدغام**:

مثل إدغام النون في الميم عندما تكون ساكنة وذلك في مثل: " ممّا " التي أصلها " منْ ما "(دبه الطيب، ص 310).

- **الإطباق Vélarisation** :

تحدث هذه الظاهرة الصوتية حينما يرتفع مؤخر اللسان نحو الطبق (وهو الحنك الأعلى). والأصوات المطبقة في اللسان العربي هي: (ص، ض، ط، ظ) والإطباق فيها يعتبر صفة تمييزية، إذ لولا الإطباق لصارت الطاء تاءاً، والصاد سينا، والضاء ذالاً، والضاء دالاً. (دبه الطيب، ص 299).

- **الافتراضي:**

هو كل ما يستمد من اللغة LANGUEفي إطارها الصوري من حيث هي قوانين تجريدية.

(دبه الطيب، هامش ص 166).

- **أقواس ويلز:**

وهي الطريقة التي تعتمد وضع الأقواس للفصل بين المكونات وتحديدها، ولتمييز المكونات النهائية. ويرجع وضع هذه إلى اللساني التوزيعي رولن ويلز R. wells. (دبه الطيب، ص 339).

الإستقراء:

المنهج الإستقرائي M. INDUCATIVE:

الذي يقوم على مبدأ اللحظ. الحسي للمادة اللغوية الملموسة ويخضع لشروط المنهج العلمي (كالمشاهدة، والتجريب، والحكم الموضوعي. . .). (دبه الطيب، هامش ص 71).

- **الإستنتاج:**

المنهج الإستنتاجي:

الذي يستند إلى تقرره مبادئ التحليل العقلي للظواهر اللغوية. (دبه الطيب، ص 71).

- **الأستعمال:**

الإستعمال والفعل:

هنالك علاقة تبعية داخلية، إذ كل منهما يستلزم الآخر (فالاستعمال أداته الكلام، والكلام، مصدره وميدانه الإستعمال). وفي هذا ما يؤدي إلى الخلط والتداخل فيما بينهما مما يجعل الحدود بينهما غامضة. (دبه الطيب، ص 214).

- **الاستعلاء:**

الحروف المستعلية في اللغة العربية كما هو محدد في تصنيف القدامى هي: (ص، ض، ظ، ق، غ، خ).(دبه الطيب، ص 299).

- **الاستفال (أو الانخفاض):**

الحروف المستفلة (أو المنخفضة):

هي كل الحروف ما عدا الأصوات: (ص، ض، ظ، ق، غ، خ). (نفسه).

- **الأنثروبولوجيا:**

مجال الأنثروبولوجيا للباحث كلود ليفي ستروس:

وبفضل دخول البنوية إلى الأنثروبولوجيا لم تعد مقتصرة على اللسانيات، إذ ما لبثت بعد ذلك أن امتدت إلى نشاطات علمية وفكرية أخرى. (دبه الطيب، ص 77).

- **المدرسة الإنجليزية:**

يمثل هذه المدرسة توجهان لسانيان نشأ مستقل عن اللسانيات البنوية، يستند أحدهما إلى جهود العالم المشهور دانيال جونز D. JONES(1881_1967) ويستند الآخر إلى أعمال اللساني الإنجليزي فرث J. R. FIRTH(1860_ 1960). (دبه الطيب، ص 230).

- **الإنحراف:**

وهي صفة اللام والراء، وقيل اللام فقط، وسيما كذلك لأنهما انحراف عن مخرجهما حتى اتصلا بمخرج غيرهما. (دبه الطيب، ص 298).

- **الانفعالية Affectivité:**

هي محل البحث والاهتمام في اللسانيات الوظيفية التي يحتفي بدراستها (دبه الطيب، ص 175، FRIE. H, la grammaire des fautes, p301).

- **الإنفعالية في التعبيرية:**

هي ما يسعى المتكلم إلى نقله إلى المخاطَب بطريقة تتصل إتصالا وثيقاً بإرادته، وتؤدي حدثاً يفضي إلى غرض نهائي ومحدد (دبه الطيب، هامش، ص 175).

باب الباء

- **البنية STRUCTURE**:

أ_ أما من ناحية الإصطلاح فإن مفهوم البنية STRUCTUREإذا ما إستندنا إلى الروئ المتعددة لمختلف البنويات _ يصعب تحديده. ذلك أنه _ بتعبير رولان بارت R. BARTHES مستعمل بكثرة في جميع العلوم الاجتماعية بكيفية لا تميز بعضها عن البعض الآخر إلا عند المجادلة حول مضمونه. (دبه الطيب، ص 65، نقلا عن: ROLAND BARTHS,Essais critique، Edition du seuil ,1981,P213).

ب_ مجموع العلاقات الشكلية التي تحدد موضوعاً من موضوعات العالم (فتحدث مثلاً عن بنية الذرة). (دبه الطيب، ص 100).

ج_ إن البنية، ابتداءاً، نظام يعمل وفق مجموعة من القوانين (بينما لا تملك العناصر اللسانية إلا مجموهة من خصائص)، وبإمكانه أن يستمر وأن يغتني عن طريق لعبة تلك القوانين ذاتها دون مشاركة العناصر الخارجية. (دبه الطيب، ص 65).

د_نظام (SYSTÈME) من التحولات، يتضمن قوانين، ويغتني بلعبة هذه التحولات نفسها، دون أن تتعدى حدودها، أو تستعين بعناصر خارجية عنها. (سعيد يقطين، الفكر الأدبي العربي "البنيات والأنساق ص 79، نقلا عن:-J. PIAGET,LeStracturalisme,PVF,Coll «QUESais je?»1968)

هـ_ مفهوم البنية هو مفهوم ينظر إلى حدث في نسق من العلاقات له نظامه ولتوضيح ذلك نقول: إن البنوية تفسر الحدث على مستوى البنية، فالحدث هو كذلك بحكم وجوده في بنية. والقيام الحدث على مستوى البنية يعني أن له استقلاليته وأنه في هذه الإستقلالية محتوم بعقلانية هي عقلانيته المستقلة عن وعي الإنسان وإرادته هذه العقلانية هي ما نسميه: الألية الداخلية. (يمنى العيد، تقنيات السرد الروائي في ضوء المنهج، ص 318).

و_مفهوم البنية ذو طابع تجريدي فهو أكثر علميةً وأشد قابلية للإلتقاط على مستويات عديدة، تتدرج من البنية الصغرى إلى البنية الكبرى، حتى تصل إلى النص كله بإعتباره بنية.

(صلاح فضل، بلاغة الخطاب وعلم النّص، ص 122).

ز_البنية نظام ((Systéme تحويلات، بمعنى أنها متحولة وليست ثابتة.

(سعيد يقطين، الفكر الأدبي العربي " البنيات والأنساق"، ص 79).

ح_البنوية نزعة معرفية ثورية نزلت إلى السوق وأعلنت عن ميلادها بدون أن تدعي الأبوية والعلمانية، وبدون ان تتسلح، على الأقل بشكل فارغ مكشوف بالإيديولوجيا. (عبد المالك مرتاض، تحليل الخطاب السّردي "معالجة تفكيكية سيميائية، ص 18).

ط_البنوية ترتكز على نظرية بعيدة الأغوار، ضاربة في الثقافة الإنسانية طولاً وعرضاً وعلى الرغم من أنها تحاول إيهام الناس بأنها ترفض التاريخ لتضرب بذلك الفلسفة الماركسية. وبانها تعادي النفسانية لأنها

تلهث وراء ربط الإبداع بصاحبه. (مرتاض عبد المالك، تحليل الخطاب السّردي "معالجة تفكيكية سيميائية، ص 06).

ي_هي محاولة إنقاض البنوية والاجتماعية جميعاً بلإفادة من أفضل ما فيها من مبادئ (التأصيل المضموني في الثانية والتأصيل الشكلي في الأولى). (مرتاض عبد المالك، تحليل الخطاب السّردي "معالجة تفكيكية سيميائية، ص 08).

- **البنية الداخلية لتراكيب اللغة:**

وهذه البنية هي جزئيا أمر مشترك لدى كل الناس وقائم في المؤهلات العقلية للإنسان. ولكن هذه البنية السمتقلة الماثلة في كل لغة تمثل أيضاً _ هويتها الشكلية واختلافها عن كل اللغات الأخرى.

(دبه الطيب، ص 58، نقلا عن: ينظر: روبنز، ر، هـ، موجز تاريخ علم اللّغة (في الغرب)، ص 253_254).

- **البناء:**

البناء في العلامة:

يعرف فراي سمة البناء في العلامة فيقول: إن الحاجة إلى البناء، وهي الحاجة الأكثر إلحاحاً في اللغة، تتجه دائماً إلى أن تحفظ للعلامة نفس الصورة من أجل التخفيف، ما أمكن، من الجهد المبذول في الذاكرة والانتباه. ذلك أن بذل أقل الجهد في الذاكرة هو سبب وجود العلامة المتغيرة MOBILEوالمبنية INVARIANLE. (دبه الطيب، ص173، نقلا عن: FRIE.H,La grammaire des fautes,Presses universitaires de Rennes,p171)

وظيفة البناء INVARIABILITé:

أ_وهي ما يسمح بإعطاء علامة مّا نفس الصورة (الشكل) كيفما كانت وظيفتها النحوية.

(دبه الطيب، ص 172، نقلا عن: DUCROT ET TODOROV,dictionnaire encyclopédique des sciences du langage، p48)

ب_وتشتغل وظيفة البناء لدى فراي، بوصفها حاجة من حاجات الكلام تقوم على جعل النقل الموضعي TRANSPOSITION عملية سهلة قدر الإمكان؛ وقد يكون النقل الموضعي دلاليا، كما قد يكون نحوياً، أو صوتياً. (دبه الطيب، ص173).

باب التاء

- **التبديل:**

العلاقة التبديلية R. commutative:

أ_مبدأ لساني عرف به اللسانيون البنويون الوظيفيون، وهو إجراء تحليلي يتمّ تطبيقه على الوحدات الدالة وغير الدالة. (دبه الطيب، ص 311).

ب_ المراد بذلك أن التحليل يعود دائما في تمييزه بين الفونيمات إلى ما يقابله من تمييز في المعنى ومن هنا فالوظيفة في التحليل عند أ. مارتيني وتروبتسكوي هي الوظيفة التواصلية. (دبه الطيب، ص318).

- **التباين:**

مبدأ التباين:

يتجلى هذا المبدأ فيما يجري بين الوحدات من علاقات تركيبية ويبرز عمله في اللغة من خلال البعد الزمني لواقعة الكلام (دبه الطيب، 278).

- **التحقيق:**

مبدأ التحقيق ACTUALISATION:

تستهدف نظرية شارل باري بمدأ التحقيق عن طريق تحويل اللغة إلى الكلام، تحويل المفاهيم المجرّدة إلى مفاهيم تتصل بالواقع، أي تحويل المفترض VIRTUELإلى متحقق ACTUALISé. (ينظر: دبه الطيب، ص 166).

الترقيق:

صفة لكل حرف مستفل غير مستعل، ولم يطرأ عليه ما يوجب تفخيمه. (دبه الطيب، ص 297).

- **التركيب:**

العلاقة التركيبية R. SYNTAGMATIQUE:

وهي علاقة الفونيم بما يجاوره ضمن المحور التركيبي للوحدات والجمل. فإما تسمح العلاقة بأن يظل الفونيم محتفظاً بجميع صفاته الصوتية، وإما أن تؤدي تغيير صفة أو أكثر فيه أو إلى تغييره ذاته. (دبه الطيب، ص 312).

- **الترتيب:**

علاقة الترتيب (أو علاقة الموقع) R. DE POSITION:

تهتم علاقة الترتيب بموقع الوحدات وترتيبها في الجملة، وهي التي تجلعنا نميّز بين الجملتين الآتيتين:

_أخو زيد صديقنا

_ صديق زيد أخونا.(دبه الطيب، ص 344).

- **التزامن:**

التنظيم التزامني:

هو تلك الحالة التي تستلم فيها بنية اللغة من حيث هي نظام كامل متكامل في مرحلة أمنية معينة، وشكل هذا التظيم بعداً منهجيا هاماً فيما جاء به سوسير وأتباعه ضمن اللسانيات البنوية. (دبه الطيب، ص 44).

- **التعبيرية:**

الوظيفية التعبيرية EXPRESSEVETé:

هي ما يسعى المتكلم أن يمنح به لخطابه المستمر للمجازات، وحيث يكون التحريف الدائم للعالامات والعبارات. (طيب دبه، ص 174 نقلا عن: FRIE. H، P 174).

- **التعويض:**

علاقة التعويض R. SUBSTITUTION:

هي التي تربط بين وحدتين عندما يكون تعويض احداهما بلأخرى ممكنا. والتعويض يكون بين الوحدات الصوتية (الفونيمات) كما مرّ بيانه في الفصل السابق. (دبه الطيب، ص 344).

- **العلاقة التعويضية R-SUBSTITUTIVE**:

التعويض عملية تستهدف استبدال جزء قابل للإنفصال، في عبارة ما. بآخر يظل محتفظاً بالقيمة النحوية للجملة.(دبه الطيب، ص 310، نقلا عن: Dubois et autres,Grand dictionnaire…,p454)

- **التفشي**:

هي صفة لحرف الشين لأنه تفشى في مخرجه حتى اتصل بمخرج الطاء وأضاف بعضهم إليها الغاء الضاد وبعضهم الراء والباء والتاء والميم. (دبه الطيب، ص 298).

- **التفخيم**:

تغليظ الصوت وتسمينه وهو صفة عارضة تصيب حروف الام والألف إذا جاورها ما يُوجب التفخيم. (دبه الطيب، 297).

التفخيم والترقيق:

هما أثران صوتيان يصاحبان بشكل تناوبي نصف صوتي الام والراء ويتم ذلك تبعا لظروف السياق الوارد فيه كل منهما وهنالك أصوات يلازمها التفخيم مثل (ص، ط، ظ، ض، ف، غ، خ) وما سوى ذلك فهو مرفق. (دبه الطيب، ص 299).

- **التقابل oppostion**:

يعد سوسير أول من تنبه لمبدأ التقابل ولدوره في عمل اللغات البشرية، وتظهر أهميته في كونه أهم مبدا إجرائي يعتمد عليه التحليل الوظيفي للصوت اللغوي. (دبه الطيب، ص280)

مبدا التقابل:

يتجلى هذا المبدأ فيما يجري بين الوحدات من علاقات ترابطية استبدالية، وتكمن ثمرة عمله في اظهار خصائص النظام الفونولوجي للغة ما من خلال ما يتحدّد به كل فونيم من سمات تمييزية. (دبه الطيب، ص 278).

إلغاء التقابل :

يعتقد تروبتسوكي أنه "لا بد من التمييز بين أنواع الإلغاء التي يسببها السياق وبين التي تسببها بنية الكلمة، أي بين الإلغاء لتقابل فونولوجي يقع طرفاه في جوار حروف معينة، أي بمعزل عن الحروف المجاورة لهما أي في مواقع معينة في داخل الكلمة [...] وتقسم أنواع الإلغاء المسبب بالسياق إلى تبعيدية DISSIMILATIFS وتقريبية ASSIMILATIFS ". (ينظر: دبه الطيب، ص 315, نقلا عن: Trobetzkoy.N,principes de phonologie,p247-248 نقلا عن: ينظر: عبد الرحمن الحاج صالح، اللّسانيات، العدد 7،1997، ص20-21).

- **التقطيع:**

التقطيع المزدوج DOUBLE ARTICULATION:

أ_ يوضح أندري مارتيني أن خضوع اللغات لمبدأ التقطيع لا يعني أنها تخلو من كل ما هو ليس تقطيعاً: ففي الفرنسية مثلا (كما في كثير من اللغات) لا توسم خاصية الإستفهام في العبارة بقطعة صوتية ما، ولكن بارتفاع المنحنى النغمي للجملة في آخرها، وهي ظاهرة صوتية فونولوجية لا علاقة لها بالتقطيع، وتسمى التنغيم INTONATION. (دبه الطيب، ص 185).

ب_ ويرى مارتيني أيضا أن مبدأ التقطيع المزدوج يعدُّ سمة بارزة في أنظمة اللغات من شأنها أن تميز وحدات اللسان البشري (القطع الصوتية) عن أصوات الحيوان وعن سائر الأنظمة الإبلاغية الأخرى. (دبه الطيب، ص 185).

ج_إن المراد بالتقطيع المزدوج هو ذلك المبدأ الذي يمكن من تحليل تراكيب اللغة إلى وحدات محدودة ونهائية في كل لغة. (دبه الطيب، ص 182).

- **التكرير:**

وهي صفة الراء وذلك لتكرار الصوت فيه. (دبه الطيب، ص 298).

- **التلازم:**

علاقة التلازم (أو علاقة التوارد) R. DE CO-OCCURRENCE:

ومقال ذلك في اللغة العربية علاقة التلازم بين الفعل والفاعل في الجملة الفعلية، أو بين المبتدأ أو الخبر في الجملة الأسمية أو بين الجار والمجرور... (دبه الطيب، ص 345).

- **التماثل:**

وظيفة التماثل ASSIMILATION :

وهي ذلك الإجراء الذي يقود إلى تحقيق التماثل والتسوية —في وقت واحد- بين نظام العلامات [...] وبين الوحدات المتتابعة في الخطاب حيث تتمثل ظاهرة التوافق النحوي في محور التراكيب. (دبه الطيب، ص 169، نقلا عن: Ducrot et Todorov,Dictionnaire encylopédique des sciences du langage,p48)

- **التنغيم:**

وكيفية النطق بالمواد الصوتية يسيهم في احداث ما يسمى بموسيقى الكلام القائم على محاور المتكلم والمخطاب والعلاقة بينهما ولم يترك العرب القدامى من دراسات مباشرة متعلقة بهذا الجانب لأنهم درسوا اللغة الشفوية ومن ثم لم يصفو التنغيم في اللغة الصوتية. (محمد مفتاح، في سيمياء الشعر القديم، ص32).

السياق التناغمي:

تأثير السياق التناغمي في مراقبة الصوتية بالموسيقى الغنمائية، (محمد مفتاح، مفاهيم موسعة النظرية شعرية للغة والموسيقى، ص 165، نقلا عن Barbra tillmeu aud Emmauel bigad :

<<iufluence of global structure ou musical target deltection aud recognition>> iutormotioual jourd of psychology,1998,33(2) ,10_122)

- **التنوع:**

التنوع الاضطراري contextuelle:

وفيه يضطر الفونيم إلى التنوع [...] تحت تأثير المجاورة لحروف ذات صفات قوية. (دبه الطيب، ص 314).

- **التوزيع:**

عند سابير وبلومفيلد وهاريس "هو الموقع الذي يحتله العنصر اللساني ضمن محيطه اللغوي وقد يحدد توزيع عنصر بأنه مجموع العناصر التي تحيط به (CTE. UNIV-SETIF2. DZ).

أ_التوزيع المتكافئ:

وهو ما يجسد مبدأ التعويضية بين الفونيمات ومعادلته الرياضية هي: توزيع العنصر "أ" يتطابق مع توزيع العنصر "ب «بحيث إن كل سياق يظهر فيه "أ" هو سياق صالح للعنصر "ب «والعكس صحيح. (دبه الطيب، ص 319).

ب_التوزيع المتكامل:

هو ما يجسد مبدأ العلاقة التركيبية ويراد به المعادلة الرياضية التي مفادها: إن كل سياق يظهر في "أ" غير صالح للعنصر "ب «والعكس صحيح. ومثال ذلك علاقة التوزيع المتكامل بين حرف /أ/. وحرف /د/ في السياق: /...ار /. (دبه الطيب، ص319).

ج_التحليل التوزيعي A. DISTRIBUTIONNELLE:

منهجية خاصة في اللسانيات البنوية ظهرت في الولايات المتحدة [...] وتسعى منهجية الدراسة التوزيعية إلى وصف الوحدات اللغوية بتقسيمها إلى فئاتٍ اندرجية [...] وذلك عن طريق اجراء عملية تبديل الصوري فيما بينها ضمن ما تقتضيه سياقاتها اللغوية المختلفة من قوانين نموذجية شاملة. (دبه الطيب، ص 261).

باب الجيم

- **الجلوسمية Glossématique**:

اصطلاح اخترعته يالمسليف (أخذه من كلمة glossaاليونانية التي تعني اللغة) للدلالة به على توجه في الدراسة أعلن عنه خلال مؤتمر للحلقة الدولية لعلم C. I. L بكوبنهاغن سنة 1936 م. (دبه الطيب، ص 201_202، ينظر: جورج مونان، علم اللغة في القرن العشرين، ص 128).

- **الجملة LA PHRASE**:

أ_"هي الوحدة الدنيا الجديرة بتمثيل الخطاب تمثيلاً تاماً وكاملاً "(عبد المالك مرتاض، نظرية النص الادبي، ص182 نقلا عن: R. Bathes introduction a la l'analyse structurale des récit ,incommunication,h°8 ,paris ,1968 ,p03)

ب_الجملة تخضع لمجموعة من الحدود إذ هي أصغر وحدة للخطاب. (سعيد يقطين، تحليل الخطاب الروائي، ص 18).

ج_"الجملة" بإعتبارها أكبر وحدة قابلة للوصف النحوي (نفسه، ص 15).

د_الجملة يمكن تعريفها بأنها وحدة الخطاب نفسه، ص18 نقلا عن: E.Benveniste ;Probléme de linguitique générale. Édi ; Gallimard.Tom.I.1966, P129)

هـ_الجملة هي الصورة اللفظية الصغري للكلام المفيد في أية لغة من اللغات وهي الرمكب الذي يبين المتكلم به أن صورة ذهنية كانت قد تألفت أجزاؤها في ذهنه (مجيد عبد الحليم الماشطة، ص 66).

و_الجملة: عبارة عن مركب من كلمتين أسندت إحداهما إلى الأخرى سواء أفاد كقولك: زيد قائم، أو لم يفد كقولك: إن يكرمني، فإنه جملة لا تفيد إلا بعد مجيء جوابه فتكون الجملة أعم من الكلام مطلقاً. (شريف الجرجاني، التعريفات، ص83 نقلا عن: محمد علي بن علي بن محمد التهانوي الحنفي، كشاف اصطلاحات الفنون، ص 57).

ز_يشير مفهوم "الجملة " إلى الموضوعات التي تؤلف مجالاً لبحث " التركيبات ".

(مارونوال غاري بريور، المصطلحات المفاهيم في اللسانيات، ص 75).

ح_الجملة تخضع لمجموعة من الحدود إذ هي أصغر وحدة للخطاب (سعيد يقطين، تحليل الخطاب الروائي، ص 18).

ط_الجملة هي أعلى وحدة يهتم اللساني بتحليلها. (سعيد يقطين، السّرديات والتحليل السّردي "الشّكل والدّلالة"، ص 56).

ي_الجملة أعلى وحدة لسانية (سعيد يقطين، انفتاح النّص الروائي "النّص والسّياق"، ص 05).

ك_ الجملة منطلق كل دراسة لسانية، وهي بداية كل وصفٍ لساني، فالجملة هي وحدة التفاهم والتخاطب بين المتكلم والمتلقي كما أنها الوحدة الدلالية الرئيسية في عملية التواصل اللغوي، وبناءاً على هذه الأهمية تسعى هذه الدراسة إلى ابراز الجهود التي بذلها النحاة في تحديد مفهوم الجملة، مع إشارة سريعةٍ إلى التكامل بين النحو والبلاغة في إيضاح وظيفة الجملة الدلالية وقد افتضت الدراسة أن تقدم نظرةً موجزةً حول تعريف الجملة في النحو في اللغة الفرنسية. وارتأت الدراسة أن تتطرق إلى الدّور الفعّال

للسانيات الحديثة في الارتقاء بموضوع التركيب، في فاعلية اللغة، وختم الموضوع بذكر فضل نحو الجملة واللسانيات في الدراسات الأسلوبية. (asjp. Cerist. D نقلا عن: فضالة إبراهيم،الصّوتيات، ص95 _106).

- **العلاقة بين الجملة واللغة والكلام:**

فالجملة هي الخلية الحية في جسم اللغة، فإذا كانت اللغة نظاماً قاراً في الأذهان، فالجملة هي الحد الأدنى من ذلك النظام، وإذا كانت اللغة وسيلة تواصل وتبليغ، فالجملة هي الحد الأدنى لبداية التواصل والفهم والإفهام، وإذا كان الكلام تحققاً فعلياً لنظام اللغة، فإن الجملة هي نموذج مصغر لذلك النظام الذي يتحقق من خلاله الكلام، وعلى هذا الأساس فإن دراسة الكلام تحتاج إلى وضع تلك الخلية الحية تحت المجهر اللساني لتفكيكها وإعادة بنائها، حتى نتمكن من معرفة هندسة النظام الذي يحكمها، والمادة تتكون من أجزاؤها، حتى نتمكن من معرفة هندسة النظام الذي يحكمها، والمادة التي تتكون منها أجزاؤها، والوشائج والعلائق التي تربط تلك الأجواء، ووظيفة كل جزء في بناءها، وكذلك معرفة جنتها الوراثية (Génique) التي تحدد انتماءها ووظيفتها داخل جسم اللغة. (CHERIF MIHOUBI .BLOGSTOP. COM)

- **مدرسة جنيف:**

أ_تمثل هذه المدرسة امتداداً مباشراً لما جاء به سوسير، حتى إن لسانياتها تنعت بالسوسيرية، [...] وتتبنى مبادئه اللسانية وطروحاته، وتتجلى بنويتها في سعيها إلى إستثمار مفاهيم C. L. Gولكن في مجال مختلف عن المجالات. (دبه الطيب، ص 165 نقلا عن: ينظر: frie.H (1947)-، la linguistique Saussurienne a Genéve Depuis 1939,107-109.

- Christian Puech, <<7.saussure : Réception et héritage >>, p8-9)

ب_تأسست مدرسة جنيف اللسانية من اتباع دي سوسير الذي تشبعوُّ بمادئه وأفكاره على رأسهم شارل بالي وألبرت سيشهاي الذين جمعا دروسه وأخرجاها للإنسانية عام 1916 م في حين كان لهذين الباحثين أتباع توجهو بالدرس اللساني نحو المستقبل، منهم: هنري فراي وروبرت كوديل.

.(Cte. Univ-setif2. Dz)

الجهر والهمس:

أ_الحروف المهموسة عشرة يجمعها قولك (سكت فحثه شخص) وما عداها المجهور. والهمس الصوت الخفي الضعيف، والجهر الصوت القوي. (دبه الطيب، ص 297).

ب_ظاهرتا الجهر والهمس من أقدم الظواهر الصوتية التي جاءت ثنايا المؤلفات الصوتية، فقديماً حدد علماء العربية قائمة أصوات اصطلحو على تسميتها ب «الأصوات المجهورة "وأخرى " الأصوات المهموسة "، وفرقو بين الصنفين على أساس جريان النفس وعدمه، إلا أن الاكتشافات الحديثة التي اتسمت بالدقة والموضوعية والتصنيف الجزئي لأبسط مكونات جهاز النطق، وهي اكتشافات لم يتوصل

إليها إلا بالتجربة التطبيقية، فتفرق بين الصنفين حسب "غياب أو وجود التدفق الحنجري اهتزاز الأوتار الصوتية). (asjp.cerist.dz,نقلا عن: سرير عبد الله فوزية، الآداب واللّغات، ص 25_42).

باب الحاء

- **حلقة براغ اللسانية:**

مؤسس هذه الحلقة هو اللساني التشيكي فلم ماتيسيس v. mathesuis سنة 1926 بمدينة "براغ" التشيكية، [...] الذين اجتمعو حوله تحدوهم الرغبة في مقاومة الطروحات الآلية «mécanistes» المحددة للتغيرات الصوتية، تلك التي يحتفي بدراستها النحاة المحدثون. (دبه الطيب، ص 177، نقلا عن: ينظر: Jean_louis duchet,La phonologie، p22وينظر: Bronckat. J. p, Théories du langage, p137).

باب الخاء

- **الصفة الخطية LINÉARITÉ**:

وهي الصفة التي تقوم على التعاقب والترتيب من حيث إن البنية الصوتية تمثل سلسلة من الأصوات المرئية والمتعاقبة زمنياً. (دبه الطيب، ص 278).

باب الراء

- **الرخوة Affriquées**

أ–الحروف الشديدة الرخوة:

هي الحروف التي تبتدئ شديدة وتنتهي رخوة، وتكون تأديتها مركبة؛ مثل الجيم التي تنطق (دج) أو الشين التي تنطق (تش) بحيث تحتوي على جزء شديد في أولها ثم تنتهي رخوة. (دبه الطيب، ص 299).

ب_الرخاوة والشدة:

والحروف الشديدة ثمانية هي مجموعة في قولك: (أجد قط بكت) والشدة امتناع الصوت أن يجري في الحروف وهو من صفات القوة (دبه الطيب، ص 297)

ج_التوسط بين الرخاوة والشدّة:

والحروف المتوسطة مجموعة في (لن عمر) وأضاف إليهم بعضهم الياء والواو. (دبه الطيب، ص 297)

باب الصاد

- **الصوت (son)**:

أ_الصوت عند محمد مفتاح يقع في السياق وهو يكتسب معناه فيه. (ينظر: محمد مفتاح، تحليل الخطاب الشعري، ص32).

ب_هو نوع من الطاقة التي تنتجها الاهتزازات، عندما يهتز جسم ما، يسبب حركة في الجزيئات القريبة منها فيجعلها تهتز. (www. Twikl. com).

ج_هو أحد أشكال الطاقة التي تصدر عندما تهتز جزيئات الهواء وتتحرك في نمط معين يطلق عليه اسم الموجات الصوتية. (www. Mawdo3. com).

د _الصوت في نظر الدكتور دبه الطيب هو شيئ مادي محسوس يمكن تحديده، فيزيائيا، بأنه تموهج في الهواء يحدث نتيجة احتكاك بين جسمين. (ينظر: دبه الطيب، ص302).

هـ_يعني بالأصوات الحروف ما تتكون منه الألفبائية العربية، وقد أفاض فيها المختصون قديما وحديثا وتعرضوا لمخرجها وصفاتها وكيفيات توليدها وإبدالها، وإدغامها. (محمد مفتاح، مفاهيم موسوعة لنظرية الشعرية الجزء الثالث)، ص 101).

و_عند الجرجاني هو كل لفظ حكى به صوت نحو (غاق) حكاية صوت الغراب، أو صوت به للبهائم نحو: (نخ) لإناخة البعير و(قاع) الزجر الغنم (على الجرجاني، التعريفات، ص27).

زـ_الصوت، في الموسيقى، هوأصغر عنصر بث صوتي لحني، وقد جزئت الأصوات الموسيقية السبعة إلى ثمانية وعشرين جزءا أي صوتا، حتى تتطابق مع الثمانية والعشرين صوتا في اللغة الإغريقية.

طـ_هي القواعد العامة التي تحفظ نضام اللغة من العبث والفوضى، والتي أطلق عليها النحو والصرف، (عبد المالك المرتاض، شعرية القص وسيمائية النّص، ص16).

- **الصوتيات :phonétique**

أـ_ إن موضوع الصوتيات هو الصوت اللغوي son أوphone ، ويراد به "كل إنجاز ملموس لفونيم مّا متغيّر حسب السياق الصوتي، وحسب المتكلم والشروط العامة للإرسال "(دبه الطيب، ص 281) .

ب _هو ذلك العلم التجريبي الموضوعي للأصوات اللغوية ومن هنا فهو أخصّ من علم للأصوات Acoustiqueالباحث في الصوت كيفما كان مصدره (لغوي كان أو غير لغوي). (دبه الطيب، ص 282)

ج _" الصوتيات هي العلم المهتم بالجانب المادي للأصوات في اللسان البشري"(نفسه) .

دـ_ويسمى كذلك بعلم الصوت اللغوي، وهناك من يختار في مقابل phonétique مصطلح علم الأصوات. (نفسه)

- **صفات الأصوات عند المحدثين:**

أ_ الأصوات الشديدة أو الانفجارية occlusives:

تتحدد صفة الشدة انطلاقا من معاينة حدوث الصوت الذي ينسد فيه الهواء بفعل حاجز عضوي ثم فجأة ينفرج فيحدث انفجارا وهذه الصفة هي للحروف التالية:(ب، ت، ط، ض، ك، ق، ء، ج) (الطيب دبه، ص298).

ب_الأصوات الأنفية (أو الخيشومية):

هي الميم والنون من حيث هما صوتان يمران من الممر الأنفي. (دبه الطيب، ص299).

ج_الأصوات البينية (بين الرخاوة والشدة) أو الجرسية Sonates:

وهي الحروف التي يكون فيها الحاجز أمام مرور الهواء أخفى ما يمكن بحيث الحركات [...] وهي: (ل، ن، م، ر، و، ي). (دبه الطيب، ص 298).

د_الأصوات المهموسة Sourdes:

وهي الأصوات التي لا يصاحبها اهتزاز في الوترين الصوتيين، وهي في العربية (س، ك، ن، ف، ح، ث، ه، ش، خ، ص، ق، ء، ط) ويلاحظ أن الحروف: (ق، ء، ط) كانت تعد مجهورة في التصنيف العربي القديم لكنها أصبحت، اليوم، في تصنيف المحدثين مهموسة وليست مجهورة. (دبه الطيب، ص 299).

هـ_الأصوات المجهورة Sonores:

وهي الأصوات التي يصاحبها اهتزاز في الوترين الصوتين ينتج عنه ما يسمى بالذبذبة (vibration)، وهي في العربية: (ب، ج، د، ذ، ر، ز، ض، ظ، ع، غ، ل، م، ن، و، ي) وتضاف إليها الحركات. (دبه الطيب، ص 299).

و_التفخيم والترقيق:

هما أثران صوتيان يصاحبان _بشكل تناوبي _نطق صوتي: اللام والراء، ويتم ذلك لظروف السياق الوارد فيه كل منهما. وهناك أصوات يلازمها التفخيم مثل: (ص، ض، ظ، ط، ق، غ، خ). وما سواها فهو مستقل أو منخفض. (دبه الطيب، ص 299).

ز _ الاستفال (أو الانخفاض) والاستعلاء:

الحروف المستعلية في اللغة العربية كما هو محدد في تصنيف القدامى هي: (ص، ض، ط، ق، غ، خ) وما هو سواها فهو مستقل أو منخفض. (دبه الطيب، ص 299).

ح_الإطباق vélarisation:

تحدث هذه الظاهرة الصوتية حينما يرتفع مؤخر اللسان نحو الطبق (وهو الحنك الأعلى). والأصوات المطبقة في اللسان العربي هي: (ص، ض، ط، ظ)، والإطباق فيها يعتبر صفة تمييزية، إذ لولا الإطباق لصارت الطاء تاءا، والصاد سينا، والظاء ذالا، والضاد دالا. (دبه الطيب، ص 299).

.

ط_الحروف المائعة Liquides:

وهي الحروف التي يتم فيها اعتراض الحاجز للهواء دون أن يحدث احتكاك أو صفير، وهي مثل: الراء والام والنون في العربية. (دبه الطيب، ص 299).

ي_الأصوات الرخوة أو الاحتكاكية fricatives:

وهي الأصوات التي لا ينغلق فيها مجرى الهواء انغلاقا تاما عند النطق بها بل يضيق نسيبا، ويتعلق الأمر هنا بصفة الرخاوة التي توصف بها الحروف الآتية: (س، ز، ص، ش، ذ، ث، ظ، ف، هـ، غ، ع، ح، خ). (دبه الطيب، ص 299).

ك_الأصوات الشديدة الرخوة AFFRIQUéES:

هي الحروف التي تبتدئ شديدة وتنتهي رخوة، وتكون تأديتها مركبة؛ مثل الجيم التي تنطق (د، ج) أو الشين التي تنطق (تش) بحيث تحتوي على جزء شديد في أولها ثم تنتهي رخوة.

(دبه الطيب، ص299).

- **الترادف الصوتي Allophone**:

أ_ تطلق صفة الترادف على تأديتين صوتيتين مختلفتين لفونيم واحد، ويظهر ذلك جليا على مستوى التنوعات الحاصلة للفونيمات. (دبه الطيب، ص 314).

ب_ تطلق صفة الترادف على تأديتين صوتيتين لفونيم واحد، ويظهر ذلك جليا على مستوى التنوعات الحاصلة للفونيمات، فمثلا صوت اللام مفخما في (الصلاة) هو مرادف لصوت اللام المرققة في (السلام). (دبه الطيب، ص 314).

- **النظام الصوتي Système Phonétique**:

هو ما يحدّد _في ضوء القواعد الفيزيولوجية _مخارج الأصوات وصفاتها بغرض الوصف والتصنيف. (دبه الطيب، ص 302).

- **التحليل الصوتي**:

وهو الذي يتخذ غرضه في الأصوات من حيث هي تأديات صوتية. (دبه الطيب، ص 310).

- **الصوامت Consonnes**:

أ_يحدد الصّامت بأنه صوت يلتقي فيه الهواء بحاجز عند النطق به، ويسمى صامتا لأنه بحاجة إلى حركة تسبقه (مثل بْ في يبدأ) أو تشبهه (مثل ب: بعيد) فصوت الباء في المثال الثاني بحركة الفتح ويظهر ذلك جليا في التقطيع التالي:(ب، ـِ، ع، يِ، دْ). (دبه الطيب، ص 300).

ب_الصامت هو صوت كلام إنساني ينتج بإغلاق كامل أو جزئي فوق الحنجرة من السبيل الصوتي. (Ar. M. wikipedia. Org).

ج_الصامت consonantويعرف أيضا بالصوت الساكن، وهو الصوت المجهور أو المهموس الذي يحدث أثناء النطق به اعتراض أو عائق في مجرى الهواء، سواء أكان الاعتراض كاملا كما في نطق صوت

مثل: د، ب أو جزئيا من شأنه أن يسمح بمرور الهواء، ولكن بصورة ينتج عنها احتكاك مسموع كما في نطق صوت مثل: س، ش. (m. marefa. Org).

- **علم الأصوات phonentics**:

يدرس الأصوات اللغوية من حيث مخارجها وصفاتها وكيفية صدورها. ويطلق على هذا العلم أيضا: الصوتيات، أو علم الصوتيات، وهو فرع من فروع علم اللغة. (m. Marefa. Org).

- **تمثيل الكتابة الصوتية** :

اتفق الفونولوجيون على تمثيل تحليل الصوتي [...] بوضع الصوت المراد تحليله بين قوسين مربعين على هذا النحو [...]، فمثلا لتمثيل فونيم الراء المفخمة في " رَبحَ " نضع التسجيل التالي: [رَبح]. (دبه الطيب، ص 310).

- **فروع الصوتيات**:

أ_الصوتيات العامة phonétique générale:

تدرس الصوتيات العامة مجموعة من الإمكانيات الصوتية للإنسان من خلال المعطيات الواردة في جميع اللغات البشرية. (دبه الطيب، ص 282).

ب_الصوتيات المقارنة Phonétique comparée:

يهتم هذا العلم بالأصوات التي تظهر في لغتين أو أكثر من أجل المقارنة فيما بينها. (دبه الطيب، ص 282).

ج_الصوتيات التطبيقية Phonétique appliquée:

وهي فرع يتحدّد بموضوعه بدراسة الخصوصيات الصوتية لنظام صوتي معين، أو للغةٍ أو لهجة (صوتيات فرنسية، صوتيات الإنجليزية.. إلخ). (دبه الطيب، ص 282).

د_الصوتيات التاريخية Phonétique historique:

وهي ذلك المدرس المتتبع للتطورات الحاصلة للصوت عبر تاريخ اللغة، (دبه الطيب، ص 282).

هـ_الصوتيات السمعية Phonétique Auditive:

تتعلق بدراسة ظروف استقبال الصوت اللغوي عللا مستوى جهاز السمع. (دبه الطيب، ص 283).

و_ الصوتيات الوصفية (أو التزامنية) Phonétique descritive ou statique:

يتتبع هذا العلم أو صاف أصوات اللغة وتصنيفها في ضوء منهج الدراسة التزامنية، أي خلال مرحلة واحدة من مراحل تطورها. (دبه الطيب، ص 283).

ز_الصوتيات النطقية الفيزيولوجية PH.(Articulatoir ou physiologique):

ترتبط بوصف كيفيات إرسال الصوت اللغوي من خلال جهاز النطق. (دبه الطيب، ص283).

ح_الصوتيات الفيزيائية Phonétique Auditive:

تدرس الظروف الفيزيائية لتوجيه الرّسالة عن طريق انتقال ذبذبات الهواء إلى أذن السامع.

(دبه الطيب، ص 283).

ط_الصوتيات العصبية الفيزيولوجية Neurophysiologique.PH :

وهي أقل الفروع عرضةً للدراسة والاحتفاء. وهي تبحث في وصف الآليات الدماغية والعصبية لفك شفرات الرسائل وتشفيرها لدى المتكلم من حيث هو مستقبل، ومن حيث هو مرسِل.

(دبه الطيب، ص 283).

ي_الصوتيات التجريبية Phonétique expérimentale:

تتجلى أهمية هذا العلم في أن الصوتيات النطقية والصوتيات الفيزيائية تعتمدان عليه اعتمادا كبيرا، ووظيفته هي، مثلما يشير إليه اسمه، إجراء التجارب المختلفة على الصوت اللغوي بواسطة الآلات الحساسة. (دبه الطيب، ص 283).

- **الصوت الفيزيولوجي:**

بأنه صوت يحدث بصدور الهواء من الرئتين ــمرورا بأحد التجويفين الأنفي أو الفموي ــإلى الخارج مع اهتزاز الوترين أو بدونه، وباعتراض عضو محدّد في جهاز النطق أو بدونه. (دبه الطيب، ص 302).

- **أثر الفوارق الصوتية في الكلمة:**

فيما يهمّ في الكلمة ليس هو الصوت ذاته، بل الفوارق الصوتية التي تساعد على تمييزها عن جميع الكلمات الأخرى، إذ إن هذه الفوارق هي التي تحمل الدلالة. (دبه الطيب، ص 277, Sousure P 55_56).

- **وظيفة الصوتيات التجريبية Phonétique expérimentale:**

وظيفته هي، مثلما يشير إليه اسمه إجراء التجارب المختلفة على الصوت اللغوي بواسطة الآلات الحساسة. (دبه الطيب، ص 283).

- **المفهوم الصوري للغة:**

يتجلى المفهوم الصوري للغة من خلال ما تظهره آلية الإختلاف Différence من فوارق بين الوحدات اللسانية في نظام لغة ما؛ ذلك أنه لا وجود للغة إلا ضمن ما تسفر عنه تلك الفوارق من معانٍ وتحديدات. (دبه الطيب، ص 278).

باب الفاء

- **الفونيم phonéme**:

أ_ عند ج. ديبواوت. تودوروف بقول إن الفونيمات هي أول الوحدات المميزة التي أمكن تحديدها لدى الفونولوجيين. والفونيم قطعة صوتية: لها وظيفة تمييزية ولا يمكن تحليلها إلى سلسلة متوالية من القطع بحيث يملك كل منها وظيفة ولا تتحدد إلا عبر صفات التي لها قيمة تمييزية (Distinictive) وهي صفات ينعتها الفونولوجيون بالملائمة. (دبه الطيب، ص 301).

ب_ أما الفونيم (وهو الحرف في الاستعمالات الدارسين القدامى مراداً به صفته النطقية لا الخطية) فهوهيئة الصوت بصفات معينة. (ينظر: دبه الطيب، ص 302).

ج_ عند تروبتسكي Troubezkoyوهو أصغر وحدة فونولوجية في اللسان المدروس.

(ينظر: دبه الطيب، ص301، نقلا عن: Troubezky ,principes de phonologie ،.p37نقلا عن حساني، مباحث في اللسانيات، ص91).

د_هيئة صوتية تعرض للصوت تميز عن صوت آخر. ومن هنا يمكننا القول إن كل فونيم حرف، وليس كل حرف فونيماً ... (دبه الطيب، ص 302).

هـ_تظهر عللا مستوى التقطيع الثاني إذ يتم التحليل داخل الوحدات الدالة. (دبه الطيب، ص 184).

- **طريقة التنويع في الفونيم:**

وهي التي يحصل فيها التغيير في الفونيم دون أن يفقد هويّته، أو يحلّ محله فونيم آخر أي أن الفونيم يبرز في صورة صوتية متنوعة تبعا للسياق. (دبه الطيب، ص 313).

- **تفريق شارل بالي بين الفونيم المفترض والفونيم المتحقق:**

فهو يعدُّ الفونيم مفترضا مادام معزولاً، منظورا إليه في ذاته، بينما يعدّه متحققا منذ أن يظهر في سلسة كلامية دالة. (دبه الطيب، ص 166، نقلا عن: Dubois. j et autres KGrand dictionnaire .linguistique et sciences du langage ,p507)

- **الفونولوجيا phonologie:**

أ_ الفونولوجيا هي العلم الدارس لأصوات اللغة من منظور الوظيفة في نظام التواصل اللساني. (دبه الطيب، ص 283، نقلا عن: Dubois.J ,Grand dictionnaire,p362)

ب_الفونولوجيا في رأي سوسير ليست سوى نشاط إضافي لعلم اللغة ولا يرتبط بغير الكلام.)دبه الطيب، ص 277، نقلا عن: sausure Ferdinand, p56).

ج_الفونولوجيا أحد الفروع الحيوية لعلم اللسان الحديث، وتعريفه بإيجاز نقول: هو ذلك العلم الذي يهتم بدراسة وظائف الأصوات اللغوية من خلال الخطاب المنجز لكل لغة. (دبه الطيب، ص 178).

أ_النظام الفونولوجي SYSTÉME PHONOLOGIQUE:

فهو ذلك التشكيل الصوتي التقابلي الذي يتتبع الصفات التمييزية بين الحروف في إطار ما يسمح لها بأداء وظيفتها التواصلية وفق قواعد يقتضيها نظام اللغة المدروسة. (دبه الطيب، ص 302).

ب_التحليل الفونولوجي:

أ_وهو الذي يتخذ غرضه في الفونيمات من حيث هي حزم من الصفات التمييزية. (دبه الطيب، ص 310).

ب_ وعلى تمثيل التحليل الفونولوجي [...] بوضعه بين خطّين منحرفين على النحو الآتي: \...\، [...]أما لتمثيل فونيم التاء فونولوجيا في "تاب" المقابل لفونيم الطاء في "طاب" فنضع التسجيل التالي: \ت...اب\ و \ ط...اب\. (دبه الطيب، ص 310).

ج_منهج الدراسة الفيلولوجية التاريخية:

ارتبطت هذه الدراسة بالحركة العلمية التي أسّسها فريد ريك وولف منذ 1777 م، ويتحدد موضوعها في سعيها إلى شرح النصوص القديمة وتفسيرها معتمدة على المنهج التاريخي الباحث في أصل اللغات ونشأتها وفي تطورها. (دبه الطيب، ص 104، نقلا عن: .C. L. G. P13-14,117-118,131).

باب القاف

- **مدرسة قازان:**

لهذه المدرسة رائدان اثنان شاركا في تأسيسهما جان بودوان دو كو تناي (1845 _ 1929) وميكولاي كروسفسكي (1851_1887) [...] استطاعا أن يقدما أفكاراً لافتة وملاحظات مهمة استطاعت أن تبشّر ببعض سمات المنهج البنوي. (دبه الطيب، ص 226).

- **القلب:**

قلب النون ميما حينما تتبع بالياء، وذلك في مثل"ينبغي"التي تنطق نونها ميما استجابة لما تقتضيه مجاورة النون للميم حينما تكون ساكنة. (دبه الطيب، ص310)

- **القلقلة:**

أ_عند دبه الطيب يقول إنها صفة لخمسة حروف يجمعها قولك:(قطب جد)، وأضاف بعضهم إليها الهمزة، وسميت كذلك لأنها إذا سُكِّنت ضعفت فاشتبهت بغيرها فاحتاج الأمر إلى ظهور صوت يشبه النبر عند سكونها يسميّ القلقلة. (ينظر: دبه الطيب، ص 297).

ب_القلقة عند الدكتور أسعد نجار يقول إنها صوت يشبه النبرة عند الوقف على هذه الأصوات الخمسة وإرادة النطق بهن وهي نوعين:

1_قلقلة كبرى: وذلك في حالة الوقوف على أحد حروف القلقلة مثل (اختلاق)

2_قلقلة صغرى: وذلك إذا وقعت حروف القلقلة وسط الكلمة مثل (خلقنا). (.nabee_awatf Com).

باب الكاف

الكلام parole :

أ_هو ذلك التحقيق الفردي لقواعد اللغة، وهو خاضع لحركتين آليتين متمازجتين: حركة الصوت الفيزيولوجية، والحركة النفسية للمتكلم عبر قدرته الإنجازية على تمثيل قوانين النظام، وتعبيره عن فكره الشخصي. (دبه الطيب، ص 116).

ب_ يعتقد سوسير أن الكلام parole يؤدي مهمة الإنجاز الملموس لقوانين اللغة، ويحقق نظامها الاجتماعي تحقيقا فرديا، ويحوّله من الموجود بالقوة إلى الموجود بالفعل.

(ينظر: دبه الطيب، ص 119).

ج_ويقول أيضا سوسير أن الكلام ما هو إلا مجرد تأدية فردية لقوانين ذلك النظام [...] وأبعد الكلام من جوهر الدرس اللساني، وجعله معياراً للظواهر اللغوية جميعها. (ينظر: دبه الطيب، ص 47).

د_ويقول كذلك سوسير أن الكلام هو السبب في تطوير اللغة، فالإنطباعات التي يحصل عليها من الإصغاء إلى الآخرين تتجمع فتؤدي إلى تحويل السلوك اللغوي عندنا. (ينظر: فردينان دي سوسير، علم اللّغة العام، ص38).

هـ_الكلام كل ما يندرج في إطار الأمور الممكنة (مرتاض عبد المالك، نظرية النص الأدبي، ص172).

و_ الكلام عند دوسوسير هو نتاج فرد يصدر عنه وعي وإرادة؛ ويتصف بالاختيار، ويتجلى ذلك في الحرية التي يمتلكها الفرد في استخدامه لأنساق تعبيرية، مستعينا في ابراز أفكاره بأليات نفسية، وفيزيائية لهذا فالكلام يولد خارج النظام وضد المؤسسة لأنه السلوك اللفظي اليومي الذي له طابع الفوضى والتحرر (ينظر: عبد القادر شرشار، تحليل الخطاب السردي وقضايا النص، ص 22، نقلا عن: cour de linguistique générale. p 21_22).

ز_الكلام عند منى العيد هو نشاط فردي، وهو نواة اللغة ونواة العمل الجماعي ومنبت الكلام في نظر سوسير هو القسم الفاعل من مدار مقفل أي في عملية النقل المرسل في هذا المنبت توصل التوليد الذي هي فعل إرادي وذكي. (ينظر: حكمت صباغ الخطيب، يمنى العيد، في معرفة النّص و دراسات في النقد الأدبي، ص 90، نقلا عن: cours de linguistique générale ,P30).

ح_الكلام عند سعيد يقطين يقول« وذلك إيمانا مني أنه بدون وضع "الكلام " العربي الحديث في حين الاعتبار يظل سعينا إلى البحث في الكلام "العربي القديم " والتنظير له غير ذي جدوى »

(يقطين سعيد، الكلام والخبر، ص 177_178).

ط_ كل ما احتمل الصدق والكذب (مرتاض عبد المالك، نظريّة النّص الأدبي، ص172).

ي_يقصد بالكلام العربي مختلف التجليات اللفظية التي أنتجها العربي. (يقطين سعيد، الكلام والخبر، ص 188).

ك_ يعد الإطار الشرعي لحياة الظاهرة اللسانية. (صلاح فضل، بلاغة الخطاب وعلم النّص، ص 18 نقلا عن: عبد السلام المسدي، اللّسانيات وأسسها المعرفية، تونس،1986، ص36).

ل_ الكلام في النظرية الأرسطية هو اعتبار الكلام تعبيرا عن التفكير. (نفسه، ص13).

- **الكلمة mot**:

أ_تقول مارونوال غاري بريور "يشير مفهوم (الكلمة)إذا بصورة حدسية خالصة، إلى الموضوعات التي تؤلف مجال دراسة المفرداتية. (ينظر: مارونوال غاري بريور، المصطلحات المفاهيم في اللّسانيات، ص75).

ب_الكلمة عند اللغويين هو صورة سمعية تشترك مع متصور. (ينظر: صلاح فضل، بلاغة الخطاب وعلم النّص، ص14).

ج_يقول محمد مفتاح إن الكلمة هي المادة الأساسية لبناء أي خطاب لغوي لتبليغ رسالة.

(محمد مفتاح، دينامية النّص"تنظير وإنجاز"، ص 162).

د_في نظر أرسطو أنّ الكلمة معنى جُعلت له. (صلاح فضل، بلاغة الخطاب وعلم النّص، ص 16).

هـ_"الكلمة" الواحدة تتضمن أحياناً وحدات صغرى هي المورفيمات. (سعيد يقطين، تحليل الخطاب الروائي، ص 16).

و_يعرّف بلومفيلد (Bloomfield)الكلمة بقوله: "الكلمة أصغر صيغة حرّة " وتنفرد الكلمة في النظام اللّغوي بمكانة خاصّة، حيث تعرضت في السنوات الأخيرة لمزيد من الدّراسات والبحوث، فاختلفت

الآراء حول حقيقتها وماهيتها ودورها في النّظام اللّغوي، حيث حاول بعض اللّسانيين المحدثين وضع تعريف للكلمة ينطبق على كل اللّغات، آخذين بعين الإعتبار وجهات النّظر المختلفة سواء من النّاحية الصوتية أ الصرفية. (نعمان بوقرة، المصطلحات الأساسية في لسانيات النّص وتحليل الخطاب "دراسة معجمية"، ص128).

زــ وهي للفظة واحدة التي تتركب من بعض الحروف الهجائية، وتدل على جزئى؛ والكلمة وحدة في اللغة وتتكون من واحد أو أكثر من حروف التي تربط معاً بشكل أو بآخر.

. (Ar.M. wikipedia. Org)

- **حلقة كوبنهاجن:**

تأسست هذه الحلقة سنة 1931 حاملة مشعل اللسانيات البنوية ومثبتاً أفكارها مع قدر كبير من الحسم والدقة، ولكن انطلاقا من اعتبارات منهجية ذات طابع منطقي. (دبه الطيب، 200، ينظر: BRONKART. j. P، P136_156).

باب اللام

- **التنوع اللثغي:**

وهو التنوع الذي يحصل في الفونيم بسبب التأدية الصوتية الخاصة بالفرد لانحرافٍ في لسانه، مثل نطق حرف الراء غَيْنًا عند بعض الأفراد. (دبه الطيب، ص 314).

- **اللغة langue:**

أ_ اللغة في رأي أنطوان ميي نحو اللغة يقول إن اللغة نظام أين تكون جميع الوحدات مشدودا بعضها الى بعض (دبه الطيب، ص 81).

ب_إن اللغة كون إيدولوجي، فضاء من علامات فيه وبه يكون التعبير. (يمنى العيد، الراوي الموقع والشكل، ص 21).

ج_وهي تسمية لها صدى عملي ملموس، وقد أكّد على لأن موضوع (الدرس اللساني) بمختلف مناهجه هو اللغة عند كل من سايبرو هاريس وبلومفيلد (ينظر: cet. univ_setif. Dz).

د_يفسر وليام د. ويتني اللغة بأنها عمل آلي؛ ومنه فالألفاظ بالنسبة إلى ذهن الإنسان كالأدوات بالنسبة إلى يديه ولذلك فليست قوة من قوى النفس ولا هي فعل الفكر المباشر بل أثر غير مباشر للفكر: إنها آلة (ينظر: دبه الطيب، ص 61).

هـ_أما اللغة langue فهي ذلك الشكل الاجتماعي الذي يجسّد اللسان تجسيدا نحويا خاصا ضمن التاضعات التواصلية لقوم من الأقوام. (دبه الطيب، ص 118).

و_ينظر وليام د. ويتني إلى اللغة على أنها نظام systémeمن الأصوات ذو مضمون معقول، وبأنها تشبه بذلك الجسم من حيث انتظمت أجزاؤه في بنية structureواحدة. (دبه الطيب، ص 62).

ز_يعتقد بثار ف_همبوليت أن اللغة جهاز عضوي ويجب أيعالج على هذا الأساس، فالقاعدة الأولى هي أن تدرس كل لغة فيما تختص به من نظام باطني، وأن ينظر في كل المناسبات البنوية الموجودة فيها، وترتب ترتيبا شاملا حتى يتبين فيها كيف تتساوق المعاني في الألفاظ (دبه الطيب، ص 57).

ح_ ينتقد وليام د. ويتني مقولات شلايشر وماكس حول أن اللغة ليست واقعة طبيعية وصفةً بيولوجية بل هي واقعة اجتماعية [...] وأن ما يشير إلى الطبيعة فيها، هو الصوت، ليس له وظيفة لسانية محضة بدليل أن استخدامنا الجهاز الصوتي وسيلة للغة إنما يرجع إلى الصدفة والأسباب تسهيلية فحسب. (ينظر: دبه الطيب، ص 62).

ط_هي التي تترجم عما في عقله فتجسده ملفوظة أو أفكار مكتوبة. (عبد المالك مرتاض، في نظرية الرواية، ص 97).

ي_ اللغة هي وسيلة التفاهم، أو لغير التفاهم أيضا، بين متجادلين ومتحاورين، بها تعلن الحروب، وبها تعقد اتفاقات السلام. (عبد المالك مرتاض، شعرية القص وسيمائية النص، ص 16).

ك_ اللغة هي مفتاح المعرفة. (عبد المالك مرتاض، شعرية القص وسيمائية النص، ص 16).

ل_وظيفة التعبير اللفظي سواء كان داخليا أم خارجياً. (عبد المالك مرتاض، في نظرية الرواية، ص98).

م_ هي أداة التخاطب بين الأفراد والشعوب (عبد المالك المرتاض، شعرية القص وسيمائية النص، ص 16).

مفاهيم اللغة:

مفاهيم اللغة الجوهرية لعلم اللسان ثلاثة مفاهيم فرعية:

أ_اللغة _المخطط langue _schéma:

ويريد به اللغة من حيث هي صورة (شكل) خالصة مستقلة عن تحقيقها الاجتماعي ومضهرها المادي. (دبه الطيب، ص 212).

ب_اللغة المعيار langue _norme:

ويريد به يالمسليف تحديد اللغة من حيث هي صورة (شكل) مادية منظوراً إليها في ظل تحقيق اجتماعي ما، ولكن مستقل عن تفاصيل مظهرها. (دبه الطيب، ص 212).

ج_ اللغة _ الإستعمال langue _usage:

ويريد به النظر الى اللغة من حيث هي مجرد مجموعة من العادات المتبناة في مجتمع ما والمحددة بالمظاهر الملاحظة. (دبه الطيب، ص 213).

- **العلاقات الجلدية اليامسلفية بين اللغة –المعيار واللغة–لإستعمال:**

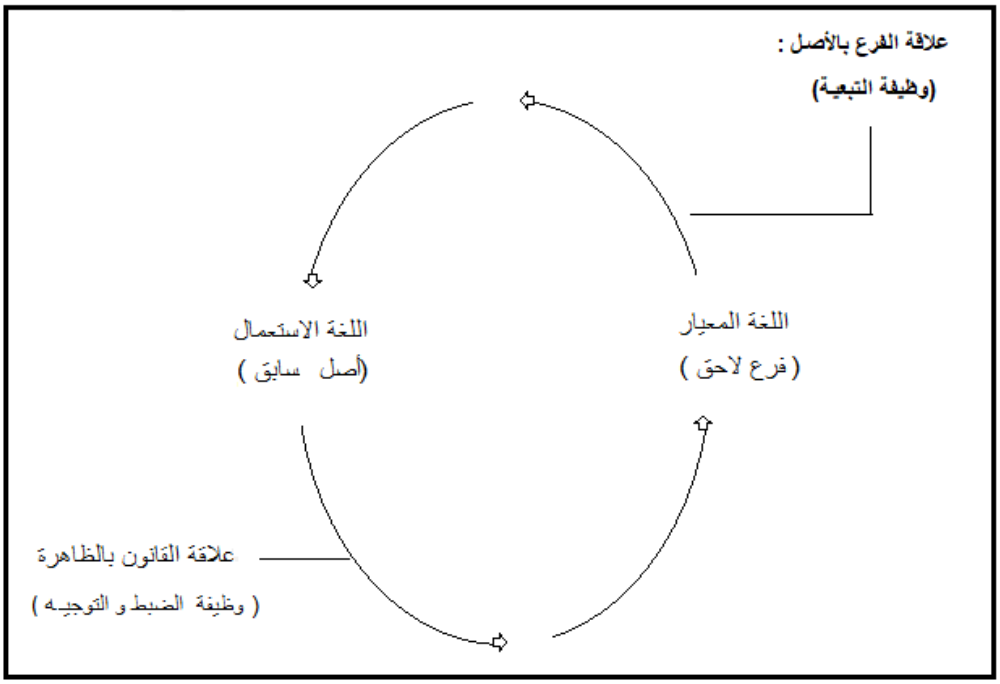

(دبه الطيب، ص 214)

وظيفة اللغة:

أ_وهي مجال واسع لا حدود له والمراد به التعبير عما تتطلبه حياة البشر من تجارب وحاجات متجددة لا حصر لها. (دبه الطيب، ص 185).

ب_يتجلى المظهر الوظيفي عند أ. مارتيني بشكل عام، في اعتقاده أن اللغات ليست مجرد نسخ للأشياء كما هو في الواقع إنما هي بُنى منظمة تعكس كلٌ منها نظرة تحليلية متميزة لعالم الأشياء والأحاسيس. (دبه الطيب، ص 181).

- **تراكيب اللغة:**

ويراد بها البنية الدلالية والنحوية الداخلية للغة ما، وهي التي تنتظم الوحدات والأنماط والقواعد المفروضة على المادة الخام للكلام. (دبه الطيب، ص 57، روبنز، موجز تاريخ علم اللغة، ص 253).

- **مبدأ الأقتصاد اللغوي:**

يقوم هذا المبدأ في بنية اللغة على أساس العلاقة بين بنية اللغة من جانب [...] ووظيفة اللغة[...] من جانب آخر وهو ما يمكن وظيفة التواصل من ان تتم بأقل جهد ذهني وبدني ممكن. (دبه الطيب، ص 185).

- **الجانب الإنفعالي (التأثيري) Affectif في اللغة:**

وهو الجانب الذي نجد في الإحتفاء به تفسيراً واضحاً لتحويل موضوع الدرس اللساني [...] من لسانيات اللغة إلى لسانيات الكلام. (دبه الطيب، ص166).

- **التحليل الوظيفي للغة:**

يرى دبه الطيب أن التحليل الوظيفي للغة متنوع ومتعدد الإتجاهات بحيث يخترق الحدود المنهجية لأكثر الدراسات اللسانية المعاصرة (دبه الطيب، ص 163).

- **المبدأ اللغوي (الاقتصاد في اللغة):**

هو مبدأ التقطيع المزدوج الذي يجعل الوظيفة التواصلية (بكل متطلباتها) تتم بواسطة عدد محدود من الفونيمات (الوحدات غير الدالة) والفونيمات (الوحدات الدالة). (دبه الطيب، ص 185).

- **اللسان langage**:

أ_ عند سوسير يمثل الجانب الفطري الذي يدلّ على قدرة خاصة أكسبتها الطبيعة للجنس وفرضتها عليه. (ينظر: دبه الطيب، ص 118، نقلا عن: C. L. G,p26).

ب_ويقول أيضا سوسير ملكة طبيعية غير قابلة للوحدة ولا للتصنيف في أي فئة من فئات لسانية الوقائع اللسانية (دبه الطيب، ص 116).

ج_ يمكن تحديدها من خلال [الدراسات اللغوية] بأنها الإصطلاح الذي يدل على الوسيلة التبليغية التي يتواصل بها مجموع الأفراد في كل أمة من الأمم، ويعبّرون بها عن أغراضهم. (دبه الطيب، ص 25).

د_إنَّ مصطلح اللسان يدل على نظام تواصلي قائم بذاته، وهذا النظام يمتلكه كل فرد متكلم–و لهذا المستمع ينتمي إلى مجتمع له خصوصيات ثقافية وحضارية متجانسة ويشارك أفراده في عملية الاتصال، و النظام أبعاده الصوتية والتركيبية والدلالية، وهو من هاهنا الذاكرة التواصلية المشتركة بين أفراد المجتمع؛ وهي الذاكرة التي توصف بالعربية أو الفرنسية أو الإنجليزية فيقال: اللسان العربي واللسان الفرنسي واللسان الإنجليزي (أحمد حساني، مباحث في اللسانيات، ص 13).

هـ_يقول "دبه الطيب": <<للفظة اللسان معنيين اثنين: الأول أريد به التعيم، إذ تطلق لفظة علم اللسان على مفهوم الدراسة العلمية لظاهرة اللسان البشري بصفة عامة>> (ينظر: دبه الطيب، ص 25).

و_ أريد به التخصيص، وذلك بوصف مصطلح اللسان أو بإضافته إلى إسم أمة معينة. (ينظر: دبه الطيب، ص 25).

ز_أداة التواصل نعبر عنه بواسطة الخطاب. (سعيد يقطين، تحليل النص الروائي، ص 18 نقلا عن:

E. BONVENISTE,problémes de linguistique générale édi gallimard,tom,I,1966, P 129_130)

- **النظام اللساني:**

مجموعة من الوحدات تتحدد كل منها في ضوء العلاقات التي تتبادلها بقية الوحدات ومع مجموع النظام (دبه الطيب، ص 147 نقلا عن: ، Roland Eluerd ،51 p)

أ_اللسان البشري:

هو نظام من الرموز الصوتية الموضوعة لغرض التبليغ وهذه الرموز إذا جرت في الاستعمال فإنها تكون في أكثر الأحيان مقطعة أو رموز خطية تقوم مقامها. (الحاج صالح عبد الرحمن، بحوث ودراسات في اللسانيات العربية ،1 /270).

ب_وظيفة اللسان البشري:

عند أندري مارتيني يقول إن الوظيفة الأساسية للسان البشري هي ما يسمح لكل إنسان أن يبلغ تجربته الشخصية لغيره من الناس. (دبه الطيب، ص 181نقلا عن: Martinet. A, la linguistique synchronique, p09)

- **اللسانيات linguistique**:

أ_يقول أندري مارتيني في تعريف اللسانيات: اللسانيات هي الدراسة العلمية للسان البشري. إن دراسةً ما تكون علميةً حينما تتأسس على لحظ الوقائع، وتجتنب افتراض اختيار من ضمن هذه الوقائع باسم بعض المبادئ الجمالية أو الذهنية. (دبه الطيب، ص 41، نقلا عن: André Marinet,Elément de linguistique,Armand Colin,p06)

ب_ وعند برونكار يقول إن اللسانيات علم واسع جداً ;فهو يهتم بتاريخ اللغات وبالمقارنة فيما بينها مثلما يهتم بالتنظيم التزامني synchroniqueلبناها (الطيب الدبه، ص 44 نقلا عن: .Bronckart J. B, Théories du langage, p10-11، p10_11).

ج_ نظرة النحاة المحدثون أن اللسانيات يجب عليها أن تكون تفسرية، فلا يكفي أن يتم إثبات التغيرات ووصفها فحسب بل لا بد من إيجاد عللها كذلك، وأن هذا التفسير يجب أن يكون من نمط إيجابي positif، أي أنهم لا يثقفون _مصرين على تمسكهم بالمنهج العلمي الاستقرائي (دبه الطيب، ص 63).

دـ في نظر الفارابي يستخدم مصطلح علم اللسان لمعنيين [...] معنى عام هو الدراسة العلمية للسان البشري بصورة عامة، ومعنى خاص يضاف فيه مصطلح اللسان إلى لغة معينة معينة. (ينظر: دبه الطيب، ص 31).

هـ_وأيضا يقول الفارابي: إن الألفاظ الدالة في لسان كل أمة ضربان مفردة ومركبة [...] وعلم اللسان عند كل امة ينقسم سبعة أجزاء كبرى (ينظر: دبه الطيب، ص 30، نقلا عن: الفارابي، أبو النصر، إحضاء العلوم، طبعة القاهرة ,1931, ص 03).

وـ يرى القدامى أن لفظة علم اللسان باستثناء الفارابي، ومن أدرك تصوره في إطلاق لفظ علم اللسان على الدراسة العلمية للسان البشري، [...] كانو يريدون بمصطلحات: فقه اللغة، وعلم اللغة، وعلم اللسان معنى واحداً هو دراسة مادة اللغة العربية، والبحث في قوانينها وخصائصها إفراداً وتركيبا. (ينظر: دبه الطيب، ص 33).

أ_موضوع اللسانيات objet de linguistique:

أ_يقتضي مساءلة جميع المناهج المتبعة في علم اللسان الحديث، ذلك أن تحديده خاضع لمذاهب لسانية متعددة ووجهات نظر منهجية مختلفة بل ومتعارضة أحيانا. ومن هنا فإن طبيعته تتعدد بتعدد هذه المناهج، (دبه الطيب، ص 45).

ب_في رأي سوسير " وجهة نظر المنهج هي التي تصنع الموضوع " (دبه الطيب، ص 45، نقلا عن: saussir. F(de), Cours de linguistique générale, (Edt préparée par Tullio de Mauro), Payot, paris,1972, p23)

ج_أن موضوع اللسانيات الحقيقي والوحيد هو اللغة langue في ذاتها ومن أجل ذاتها (دبه الطيب، ص 46 نقلا عن:saussure. F(de) p317).

د_وأيضا يرى سوسير أن موضوع اللسانيات هو المواقف ذاته الذي تبنه فيما بعد الدراسات اللسانيات المعتفية لمحاضراته والمسماة باللسانسات البنوية (linguistique structurale) (ينظر: دبه الطيب، ص 47).

ب_مهمة اللسانيات عند سوسير:

أ_السعي إلى الدراسة العلمية للسان البشري من خلال رصد صور التنظيم التزامني الكامن في اللغات. (دبة الطيب، ص 107).

ب_الدراسة الوصفية والتاريخية لجميع اللغات التي يمكن الوصول اليها، وهذا يعني سر تاريخ الأسر اللغوية وإعادة البناء للغات الأم في كلٍّ منها. (نفسه).

ج_البحث عن القوي الموجودة في جميع اللغات، وبطريقة متواصلة وشمولية، ثم استخلاص القوانين العامة التي يمكن أن تردَّ إليها كل ظواهر التاريخ الخاصة. (نفسه).

- **العلامات اللسانية:**

يرى سوسير أن العلامات اللسانية على الرغم من كونها نفسية بشكل جوهري فهي ليست تجريدات خالصة، وإنما هي حقائق متموضعة في الدماغ، ووقائع ملموسة تعتمد على قدرات طبيعية تتمثل في استخدامنا جهاز التصويت (دبه الطيب، ص 116).

- **اللسانيات التوزيعية:**

أ _ عند زيليغ هاريسZellig Harris: تقوم النظرية اللسانية التوزيعية في أعمال هاريس، أساساً، على إضافات أدخلها على ما جاء به أستاذه بلومفيلد، [...] وإنما هي امتداد لمافهيم والمبادئ التي جاء بها لسانيات بلومفيلد.(دبه الطيب، ص 260_261).

ب_ومما يميز العمل بفهوم التوزيع في اللسانيات التوزيعية انبناؤه على مجموعة من العلاقات النحوية الهامة. وهي ثلاثة أنواع:

أ_اللسانيات البنوية:

أ_تظهر اللسانيات البنوية _من منطق علم المناهج العام _بوصفها علماً يمثل موضوعه درجةً عالية من التعقيد: إنها علم لنظام SCIENCE D'UN SYSTÉMEوعلم المنهج (دبه الطيب، ص69_70، نقلا عن: VELDE.R(de),introduction a la méthodologie structurale de la linguistique,p36)

ب_اللسانيات البنوية الأمريكية:

تستلهم مفاهيمها من علم النفس الذهني وتكرز الاهتمام بالمعطي النفسي في الدراسة اللسانية لظواهر اللغة فقد عرفت بعد ذلك على يد بلومفيلد، [...] ونظراً إلى هيمنة هذا المفهوم ولوجهاته صارت تنعت اللسانيات البنيوية الأمريكية بالتوزيعية DISTRI BUTIONNALISME. (دبه الطيب، ص 161).

ج_اللسانيات البنوية الأروبية:

أما الأوروبية فتبرز سمتها المميّزة فيما يتفق عليه مدارسها من الإحتفاء بمبدأ الوظيفة التواصلية على الرغم مما بينها من اختلاف وتباين، ولذلك تسمى لسانياتها بالوظيفية (FONCTIONNALISMEدبه الطيب، ص 161، نقلا عن: ينظر: C.L.G,p23-35)

- **علاقة اللغة باللسانيات البنوية:**

حيث هي (أي اللغة) الموضوع الجوهري في اللسانيات البنوية؛ ذلك أن ما يريده سوسير وأتباعه من اللغة لا يعني شيئاً آخر غير النظام الكامن فيما بين عناصرها. (ينظر: دبه الطيب، ص 70).

- **علاقة المنهج اللساني البنوي باللغة LANGUE**:

اهتمامه باللغة LANGUEمن حيث هي الموضوع الجوهري في دراسته اللسانية واهماله للكلام إلا أن يكون عيِّنة ينطلق منها من أجل الوقوف على صور اللغة وأقسامه وسائر توصيفاتها، ويتم ذلك بالنظر إليها في واقع حياتها الطبيعية المنتظمة، (دبه الطيب، ص 83,105 C. L. G ,P).

- **مفهوم النظام في اللسانيات البنوية:**

يعدّ مفهوم النظام في اللسانيات البنوية أثرا بارزاً من آثار المنهج التزامني ومظهرا من مظاهره، حصيلة الارتباط الأفقي العمودي بين وحدات اللغة. (دبه الطيب، ص 81).

- **اللهجة:**

- **التنوع اللهجي VARIANTE LIBRE:**

وهو التنوع الذي يحصل في الفونيم الواحد انطلاقا من التأدية الصوتية المميّزة للهجةٍ من اللهجات. (دبه الطيب، ص 314).

باب الميم

- **المائعة:**

الحروف المائعة liquides:

وهي الحروف التي يتم فيها اعتراض الحاجز للهواء دون أن يحدث احتكاك أو صفير، وهي مثل: الراء واللام والنون في العربية. (دبه الطيب، ص 299)

- **المخالفة DIFFéRENCIATION:**

أ_هي كل تغيير صوتي يستهدف إنشاء اختلاف بين فونيمين متجاوزين ولكن غير متلاصقين ويرتبط عادة هذا التغيير بالتطور التاريخي للأصوات. (دبه الطيب، ص 313نقلا عن: ينظر: dubois et autres ,Grand dictionnaire,p161)

ب_ تهدف المخالفة –من أجل ضمان الوضوح في التواصل –إلى التمييز الصوتي بين العلامات المختلفة في المعنى وإلى التمييز الدلالي بين العلامات ذات الواقع الصوتي المختلف، كما تهدف إلى إدراج فواصل تميزية في السلسلة الكلامية. (دبه الطيب، ص 170 نقلا عن DURCROT O ET TODOROV. T, Dictionnaire ecyclopédique des sciences du langage, p48) ، P48

- **المسند PRéDICAT**:

وهو المونيم الأساس في العبارة والمونيم المركزي في –المركب الإسنادي. (دبه الطيب، ص 190).

- **المسند إليه SUJET**:

ج_وهو المنجز ACTUALISATEURوهو الركن الثاني في المركب الإسنادي (نواة الجملة). ويكون – حسب أنظمة اللغات وما تقتضيه من سياقات مختلفة–إما مورفيماً كما في IL MARCHE (هو يمشي) أو وحدة معجمية كما في LHOMME MARCHE(الرجل يمشي). (دبه الطيب، ص330–329 نقلا عن: ينظر: MARTINET. A, Elément de linguistique générale, p125-126)

- **الملحق EXPANSION**:

وهو ذلك الفونيم أو المرّكب الذي لا يمكن مونيماً أساسا في الجملة، ومن دونه يظل المرّكب الإسنادي مستقلاً، ويكون الإلحاق إما مونيماً مكتفياً، أو مركباً مكتفياً أو مركباً تابعاً، ويكون الملحق إما إسماً (أو مركباً معطوفاً، أو لفظاً متعلقاً SUBORDONNé: كالنعت، والمضاف إليه، والمفعول به، وغيرها). (دبه الطيب، ص 330).

- **المماثلة Assimilation**:

المماثلة نمط شائع من التغيير يجري على فونيم لصلته بفونيم آخر مجاور، ويرتكز على أن يحصل الفونيمان معاً على سمات نطقية مشتركة. (دبه الطيب، ص 310).

- **المنجز**:

والمنجز هو كل ما ينتمي للكلام parole من حيث هو تحقيق فعلي لقوانين اللغة (دبه الطيب، هامش ص 166).

- **مورفيم Morphéme**:

أ_وقد حاول اللسانيون اثبات هوية السمة بإعادتها إلى أدنى حالتها أي إلى اللقط أو "المورفيم" (LE MORPHéME). (عبد المالك المرتاض، نظرية النص الأدبي، ص 151).

ب_ يشير الى تلك الوحدات الدنيا في اللسان، متضمنة لشقي الدال والمدلول معاً (SIGNE). (ماري نوال غاري باريور، المصطلحات المفاتيح في اللسانيات، ص 72).

ج_وحدة صرفية التي تعرض للتحليل اللساني (نعمان بوقرة، المصطلحات الأساسية في لسانيات النص وتحليل الخطاب، ص 139).

أ_أهمية الموفريمات:

يرى سايبر وبلومفيلد وهاريس "تتألف اللغة من وحدات لغوية تفرزها عملية التقطيع وهو ما يقابل عدد سوسير موضوع العلامة اللسانية وهوم يفضلون مصطلح (المورفيمات) واعتبار المورفيم كوحدة دنيا تفيد

دلالة يفردها التحليل، وترجع المناقاشات حول المورفيمات عادةً إلى قضايا تخص الشكل. (Cte. Univ-setif2. Dz)

- **المونيم:**

أ_ المونيم المكتفي monéme automome:

أ_عند أندري مارتيني »إن هذا المونيم لا يتضمن الرجوع إلى وحدة ما فقط في التجربة بل يتضمن، كذلك، علاقة محددة بالوحدات الأخرى للتجربة المراد إبلاغها. (دبه الطيب، ص 192_191 نقلا عن: ينظر: (andré. Martinet, eléments de linguistique générale, p111

ب_ هو ذلك المونيم الذي تتجلى علاقته ببقية الوحدات في العبارة من خلال معناه ذاته مثل ضروف الزمن (أمس، وغدا. . ..). (دبه الطيب، ص 191).

ب_المونيم الوظيفي monéme fonctionnel:

يطلق اسم المونيم الوظيفي على ذلك المونيم الذي يقوم بدور إسناد وظيفة لوحدة أخرى لا يمكن لها أن تستقل بنفسها في سياق الجملة. والوظيفة هنا يراد بها تعيين الواقعة اللسانية التي تدل على العلاقة بين وحدة من التجربة والتجربة في جملتها، (دبه الطيب، ص 192، نقلا عن: ينظر: martinet. A, Eléments de linguistique générale, p112 ، p112)

ج_المونيم التابع monème dépondent:

وهو ذلك المونيم الذي ليس له أن يؤدي وظيفة في غيره، ولا يمكنه أن يكتفي بذاته. (دبه الطيب، ص 192).

د_المونيم الإسنادي moném prédicatif:

ويخلص مارتيني، في غضون تصنيفه لعناصر الجملة، إلى أن المسند (أو المونيم الإسنادي M. prédicatif) هو الوحدة المركزية في الملفوظ، بحيث تتضمن حوله الجملة، ومن خلال الصلة به تؤدي سائر الوحدات في الجملة وظائفها. (دبه الطيب، ص 330، نقلا عن: ينظر: martinet. A, eléments de linguistique générale, p125_127 ، p125_127)

- **مدرسة موسكو**:

صاحبها هو فيليب فيدورفيتش فورتوناتوف (1848_1914). كان أستاذا للنحو المقارن بجامعة موسكو، وكان معاصراً لبودوان دي كورتناي. وقدم مثله أفكار لسانية تميزت بقدر معتبر من النضج والأهمية. (دبه الطيب، ص 229).

باب النون

- **النحو المعياري:**

منهج النحو المعياري:

أ_كانت البدايات الأولى للدراسة اللسانية في ظل هذا المنهج مع اليونانيين [...] ولعلّ أبرز ما يسم الدراسة اللسانية في هذا المنهج اعتمادها الكبير على المنطق. (دبه الطيب، ص 103).

ب_الذي لا يهتم بدراسة اللغة في ذاتها وإنما يحاكمها إلى سلطة عليا هي سلطة المنطق الصوري الأرسطي. (دبه الطيب، ص 46).

- **أعمال مدرسة النحاة الجدد:**

المتمثلة في اكتشافهم مبدأ النظام الصوتي الذي تعمل على أساسه التغييرات الصوتية عبر المحور التاريخي. (دبه الطيب، ص 276).

- **جهاز النطق :appariel phonatoire ou voval**

أ_انه مصدر تشكل الصوت اللغوي وهو يتضمن_ضمن تحديدات الدرس الصوتي الحديث _مايلي: القناة الهوائية ومولدا صوتيا (الحنجرة) ولسان المزمار ومجموعة من الأعضاء القارة ومجموعةأخرى من الأعضاء المتحركة (دبه الطيب، ص 285، نقلا عن: نظر: Baylon chritian et fare paul، p 84).

ب_هو مجموعة الأعضاء والعضلات التي يحدث بها الكلام (دبه الطيب، ص 285، نقلا عن: Dubois et autres, grand dictionnaire,p44، p44).

- **النظام:**

أ_هو مجموعة من العلاقات الرابطة بين العلامات اللسانية بما يجعل منها وحدات متناسقة ذات قيم ووظائف. (دبه الطيب، ص 82).

ب_مشروع لأهم منهج حديث في علم اللسان العام خلال القرن العشرين (دبه الطيب، ص 82 نقلاً عن: جورج مونان، ص 42_43).

ج_يعرف الحاج صالح بأنه التناسق في ذاته كعامل له كيان عاى حدة وبالأحرى تأثير في المجموع وفي أجزائه. (ينظر:دبه الطيب، ص82 نقلا عن: الحاج صالح، اللسانيات، المجلد الثالث، العدد01 ،1972، ص 39).

أ_علاقة النظام بالقيمة عند سوسير:

إن القيمة العلامة محددةً بهذا الشكل [...] لتُبيّن لنا أنه لوهم كبير أن ننظر إلى لفظة ما على أنها مجرد اتحاد بين صوت ما وتصوره، إن تحديدها بهذا الشكل يعني نفيها عن نظامها الذي هو جزء منه، كما يعني الإعتقاد أنه بوسعنا البدء بالألفاظ وبناء النظام بعد جمعها. (دبه الطيب، ص 148، نقلا عن: C. L. G، p157).

ب_النظام في اللسانيات البنوية:

يعد مفهوم النظام في اللسانيات البنوية أثرا بارزا من آثار المنهج التزامي ومظهرا من مظاهره ومعنى ذلك أنه يمثل ضمن عمله اللساني حصيلة الارتباط الأفقي العمودي بين وحدات اللغة ويعكس شمولية النظرة الكلية لتلك الوحدات في مرحلة زمنية معينة (دبه الطيب، ص 81).

- **النغم:**

الظواهر النغمية prosodémie:

الظواهر النغمية هي تلك الأصوات المسمات بفوق القطعية super segmentaux: إنها لا تتجسد في صورة قطع صوتية مميزة ومحددة (دبه الطيب، ص316).

- **النقل:**

النقل الموضعي Transposition:

عند شارل بالي يقول إن العلاقة الموجودة بين كلمتين أو بين مجموعة من الكلمات ذات طبيعة مختلفة لكنها تملك الوظيفة النحوية نفسها، وتبدو من مفهوم التحويل. (دبه الطيب، ص 167 نقلا عن: Dubois. J. et autres, Grand dictionnaire, p493)

باب الواو

- **الوظيفة:**

أ_ مصطلح الوظيفة من المفاهيم الأكثر تداولاً في علم اللسان الحديث، وقد استجابت نشأته لحاجة إبستمولوجية ومنهجية أدت بالدراسة البنوية إلى تبني مبدأ الشرح والتفسير. (دبه الطيب، ص162).

ب_يطلق مصطلح الوظيفة لدى البنويين على "الدور (أو العمل) الذي يؤديه عنصر لساني، فونيم، مورفيم، كلمة، مركب) الذي يؤديه عنصر لساني للملفوظ ENONCé، ويمكننا، في هذا السياق، أن نتحدّث عن وظيفة المسند إليه ووظيفة المسند وعن وظائف الوحدات المكمِّلة (دبه الطيب، ص 162 O ET TODOROV. T, dictionnaire encyclopédique des sciences du langage, p42،Ducrot، P42)

ج_ «الإهتمام بمدأالوظيفة FONCTIONيقود إلى الفكرة القائلة إن دراسة حالة لغةً ما مستقلةً عن أي اعتبار تاريخي يمكنها أن تحصل على قيمة تفسيرية VALEUR EXPLICATIVE وليس فقط وصفية DESCRIPTIVE» (دبه الطيب، ص 163, Ducrot et Todorov,encyclopédique des sciences du langage,p164)

- **دبه الطيب:**

عضو هيئة التدريس في قسم اللغة العربية بجامعة الأغواط /الجزائر، آخر شهادة علمية يملكها هي شهادة الدكتوراه في التأهيل العلمي في تخصص اللسانيات، يملك مجموعة من المؤلفات المنشورة في اللسانيات والسيميائيات وله العديد من البحوث المقدّمة في مؤتمرات دولية ووطنية له العديد من الأعمال العلمية، منها أعمال منشورة دولياً ووطنياً ومنها مداخلات دولية داخل الوطن وخارجه، وتندرج هذه الأعمال، في أغلبها، في مجال استثمار اللسانيات في دراسة قضيا اللغة العربية.

- **الحاج صالح عبد الرحمن (1927_2017):**

هو عالم لغوي جزائري ملقب ب «أبو اللسانيات والرائد في اللغة العربية"ولد في 08 يوليو 1927 بمدينة وهران لبتي تلقى فيها تعليمه الأساسي شارك في النضال ضد الإستعمار الفرنسي، اهتدى إلى مشروع الذخيرة اللغوية العربية عن طريق البرمجة الحاسوبية، وهو كان أول عالم يدعو إلى ذلك المشروع، كما كان أول الداعين إلى تبني المنهج البنيوي، وإنشاء جوجل عربي (محرك بحث على شبكة الإنترنت) يُعد مؤسس الدرس اللساني في الجامعة الجزائرية. التحق بحزب الشعب الجزائري بعمر لا يتجاوز 15 سنة، وإضطر إثر ملاحقة الشرطة الفرنسية للمناضلين الجزائريين للرحيل إلى مصر حيث كان ينوي دراسة الطب، إلا أنه اكتشف من خلال تردده على "الأزهر" لدراسة اللغة العربية ميله إلى تراث اللغة العربية، ثم انتقل إلى فرنسا حيث حصل على ليسانس اللغة العربية وآدابها وعلى دبلوم الدراسات العليا في فقه اللغة واللسانيات الفرنسية من جامعة بوردو، وشهادة "التبريز" في اللغة العربية وآدابها من جامعة باريس في فرنسا. وانتقل بعد ذلك إلى المغرب حيث قام بتدريس اللسانيات في كلية الآداب بجامعة الرباط، عيّن في سنة 1964 رئيساً لقسم اللغة العربية وقسم اللسانيات، ثم انتخب عميداً لكلية الآداب، وبقي على رأس هذه الكلية حتى 1968، ألَّف وشارك في تأليف عدّة كتب في علوم اللغة العربية واللسانيات العامة منها:

- معجم علوم اللسان
- بحوث ودراسات في علوم اللسانيات

- السماع اللغوي عن العرب مفهوم الفصاحة
- علم اللسان العربي وعلم اللسان العام

النظرية الخليلية الحديثة، مفاهيمها الأساسية، ومنطق العرب في علوم اللسان.

- **سعيد يقطين:**

ناقد وباحث مغربي، ولد في مدينة الدار البيضاء في 08 مايو 1955، وقد عرف باهتمامه البحثية والأكاديمية في مجال السرديات العربية ونحت مفاهيمها وتتبع مكوناتها في النصوص العربية القديمة والحديثة، صدرت له عشرات المؤلفات النقدية من أبرزها: كتاب (الفكر الأدبي العربي: البنيات والأنساق) الحاصل على جائزة الشيخ زايد للكتاب 2016. تلقى تعليمه الولى في الكُّتاب بالدار البيضاء، ثم في المدرسة الإبتدائية للتعليم، وأكمل تعليمه الإعدادي والثانوي والجامعي بمدينة فاس، وحصل على الدكتوراه في الآداب من جامعة محمد الخامس في الرباط عام 1997. له عدة مؤلفات مثل: من النص الى النص المترابط، قضايا المترابط ومستقبل الثقافة العربية. . . الخ

- **سوسير فرديناند SAUSSURE FERDINAND** :

هو عالم لغوي سويسري شهير، يعتبر بمثابة الأب للمدرسة البنيوية في علم اللسانيات. فيما عدّه كثير من الباحثين مؤسس علم اللغة الحديث، ولد في 26 نوفمبر 1857 وتوفي في 22 فبراير 1913 عني بدراسة اللغة الهندية، والأوروبية، وقال ان اللغة يجب أن تعتبر ظاهرة اجتماعية من أشهر آثاره: بحث في الألسنية العامة (كتبه باللغة الفرنسية ونشر عام 1916، بعد وفاته) وقد نقل إلى العربية بترجمات متعددة ومتباينة. هو من أشهر علماء اللغة في العصر الحديث، واتجه بفكره نحو دراسة اللغات دراسة وصفية باعتبار اللغة ظاهرة اجتماعية، وكانت اللغات تدرس دراسة تاريخية، وكان السبب في هذا التحول في دراسة اللغة هو اكتشاف اللغة السنسكريتية، ولد دي سوسير في جنيف، وكان مساهما كبيرا في تطوير العديد من نواحي اللسانيات في القرن العشرين، كان أول من اتعبر اللسانيات كفرع من علم أشمل يدرس الإشارات الصوتية، اقترح دي سوسير تسميته سيميولوجي، ويعرف حاليا بالسيميوتيك أو علم الإشارات.

المصادر و المراجع

أحمد حساني, مباحث في اللسانيات ديوان المطبوعات, الجزائر.

إيميل يعقوب,المعاجم اللغوية العربية.

حكمت صباغ الخطاب (يمنى العيد):في معرفة النص و دراسات في النقد الأدبي، دار الأفاق الجديدة، بيروت، لبنان، ط2، 1985.

ابن حويلي الأخضر ميدني,المعجمية العربية,في ضوء مناهج البحث اللساني والنظريات التربوية الحديثة.

دبه الطيب،مبادئ اللسانيات البنوية, مطبعة رويغي,الجزائر,الأغواط, ط2, 1441هـ/2019م.

سعيد يقطين،انتاح النص الروائي"النص و السياق"المركز الثقافي العربي،بيروت،لبنان،ط2، 2001.

سعيد يقطين،السرديات و التحليل السردي "الشكل و الدلالة"المركز الثقافي العربي،بيروت،لبنان،ط1، 2012.

سعيد يقطين, الكلام و الخبر(مقدمة للسرد العربي) ،المركز الثقافي العربي،المركز الثقافي العربي ،بيروت،لبنان،ط1، 1997

سعيد يقطين، الفكر الأدبي العربي " البنيات و الأنساق,دار الأمان, الرباط,المغرب,ط1 ,1435هـ-2014م.

سعيد يقطين ،تحليل النص الروائي(الزمن.السَرد.التبئير)، المركزالثقافي العربي للطباعة و النشر،بيروت،لبنان،ط3، 1997.

شريف الجرجاني،التعريفات،دار لكتب العلمية،بيروت،لبنان،ط2، 2003.

صلاح فضل،بلاغة الخطاب و علم النّص،سلسلة عالم المعرفة،د.ط.الكويت،1992.

عبد المالك مرتاض،تحليل الخطاب السّردي "معالجة تفكيكية سيميائية مركبة لرواية "زقاق المدق" ديوان المطبوعات الجامعية 1995.04.

عبد المالك المرتاض نظرية النص الأدبي،دار هومة،الجزائر،ط2، 2010.

عبد المالك مرتاض،شعرية القص و سيمائية النص,تحليل مجهري لمجموعة "تفاحة الدخول إلى الجنة".

عبد المالك المرتاض ،في نظرية الرواية، سلسلة عالم المعرفة،رقم240،المجلس الوطني للثقافة و الفنون و الأداب،الكويت، 1998.

عبد الرحمن الحاج صالح، بحوث و دراسات في اللسانيات العربية الجزء الثاني-دار موفم للنشر-ط1- 2012

عبد القادر شرشار،تحليل الخطاب السردي و قضايا النص، منشورات دار القدس،وهران،الجزائر،ط1، 2009.

على الجرجاني ،التعريفات ،ط1،مكتبة لبنان،بيروت،1987 م

فردينان دي سوسير، علم اللغة العام،سلسلة كتب شهرية،تصدر من أفاق عربية،بغداد,ط1

مجيد عبد الحليم الماشطة ،اللغة العربية و اللسانيات المعاصرة ،دار الرضوان للنشر و التوزيع،المملكة الأردنية الهاشمية،عمَان،ط1، 2013

مارونوال غاري بريور،المصطلحات المفاتيح في اللسانيات ،ترجمة عبد القادر فهيم الشيباني،ط1،سيدي بلعباس،الجزائر،2007.

محمد مفتاح،دينامية النّص"تنظير و إنجاز"، الدار البيضاء،بيروت،ط2.

محمد مفتاح (مفاهيم موسعة لنظرية شعرية للغة و الموسيقى_الحركية ,ج2, نظريات و أنساق ،الناشر الحركة –الثقافي العربي ,الدار البيضاء,المغرب,بيروت(لبنان) .

محمد مفتاح , في سيمياء الشعر القديم (دراسة نظرية و تطبيقية),دار الثقافة ,الدار البيضاء,ط2.

محمد مفتاح،تحليل الخطاب الشعري(إستراتيجية التناص)، الدار البيضاء ،ط3، بيروت

محمد مفتاح (مفاهيم موسوعة لنظرية الشعرية) ج 3 ،(أنغام و رموز) ،الناشر مركز الثقافي العربي ،ط1.

نعمان بوقرة المصطلحات الأساسية في لسانيات النَص و تحليل الخطاب"دراسة معجمية"،دار جدار للكتاب العالمي عمان الأردن،ط1، 2009.

يمنى العيد،تقنيات السرد الروائي في ضوء المنهج،دار الفارابي،بيروت،لبنان،ط3، 1999م.

يمنى العيد، الراوي الموقع و الشكل، (بحث في السرد الروائي)، بيروت، لبنان، ط1، 1986.

researchgate. Net

Asjp.cerist.dz

CHERIF MIHOUBI BLOGSTOP. COM

Cite. univ-setif2. dz

Www .twikl.com

www.mawdo3.com

Ar. M. Wikipedia. or

M. marefa. Org

nabee_awatf. Com

Www.Alukah.net

Takhatub.ahlamontad.com

Uomustansiriya.Edu.iq

خاتمة

الحمد لله على إتمام هذا العمل الذي يحمل في طياته العديد من المفاهيم، وعملي هذا لا يعد خطوة نهائية لعملية البحث بل على العكس تماماً، فهو بداية جديدة تحفّز الباحثين ودفعهم لمحاولة خلق آفاق معاصرة وأبعاد جديدة في ميدان البحث والإستكشاف.

ولقد اخترنا من بين المدوّنات الجزائرية مدونة الأستاذ دبه الطيّب أنموذجاً بارزاً ذا مستوى عال غني بالمصطلحات اللسانية، حيث وصلت إلى إنجاز معجم جديد من كتابه وتفتحنا على المصطلحات اللسانية مع علماء في هذا المجال، فقمنا بترتيب المصطلحات ترتيباً ألفبائياً، وتعرفنا على أن المصطلحات لها ضوابط دقيقة جدا رغم تعدد المفاهيم في مصطلح واحد و اختلافها، كما أجد أن موضوع مذكرتي غني بالمصطلحات اللسانية المتنوعة من حيث الشرح ودعمها بمفاهيم تخص مؤلفين آخرين وذلك لتوصيل معجم مبسط لكل الباحثين وسهل وعليه توصلت إلى عدة نتائج:

1- توفيق الأستاذ "الطيب دبه" في معالجته لقضايا المصطلحات اللسانية من حيث المصطلح والمفهوم والمنهج.

2- تسهيل طريقة البحث وإدراجها في المعجم.

3- معجم يختص بمجال معين يجمع فيه المصطلحات الخاصة به.

الفهرس

باب الالف صفحة 15:
الإبدال , الاختصار , الإدغام, الإطباق ,الإفتراضي,أقواس ويلز,الإستقراء،الأستنتاج،علاقة الاستعمال و الفعل،الإستعلاء،الإستفال، الأنثروبولوجيا المدرسة الإنجليزية،الإنحراف،الإنفعالية
باب الباء صفحة 20:
البنية،البناء
باب التاء صفحة 24:
التبديل،التباين،التحقيق،التدقيق،التركيب،الترتيب،التزامن،التعبيرية،التعزيض،التفشي،التفخيم،التقابل،التقطيع،التقرير،التكرير،التلازم، التماثل،التنغيم،التنوع،التوزيع
باب الجيم صفحة 33:
الجلوسمية،الجملة،العلاقة بين الجملة واللغة والكلام،مدرسةجنيف،الجهر والهمس
باب الحاء صفحة 38:
حلقة براغ اللسانية
باب الخاء صفحة 39:
الصفة الخطية
باب الراء صفحة 40:
الرخوة
باب الصاد صفحة 41:
الصوت،الصوتيات،صفا الأصوات عند المحدثين،الترادف الصوتي،النظام الصوتي،الصوامت،علم الأصوات،تمثيل الكتابة الصوتية، فروع الصوتيات،الصوت الفيزيولوجي،أثر الفوارق الصوتية في الكلمة،وظيفة الصوتيات التجريبية،المفهوم الصوري للغة
باب الفاء صفحة 51:
الفونيم،طريقة التوزيع في الفونيم،تفريق شارل بالي بين الفونيم المفترض و الفونيم المتحقق،الفونولوجيا
باب القاف صفحة 54:
مدرسة قازان،القلب،القلقلة
باب الكاف صفحة 56:
الكلام،الكلمة،حلقة كوبنهاجن

باب اللام صفحة 60:
التنوع اللثغي ـاللغة،العلاقة اليامسلفية بين اللغة المعيار و اللغة الإستعمال ،وظيفة اللغة،تراكيب اللغة،مبدأ الإقتصاد اللغوي،الجانب الإنفعالي في اللغة،التحليل الوظيفي للغة،المبدأ اللغوي ،اللسان،اللسانيات،العلامات اللسانية، اللسانيات التوزيعية،علاقة اللعة بالسانيات البنيوية،علاقة المنهج اللساني باللغة مفهوم النظام في اللسانيات البنيوية ،اللهجة
باب الميم صفحة 73:
المائعة المخالفة،المسند ،المسند إليه،الملحق،المماثلة،المنجز،المورفيم،المونيم،مدرسة موسكو
باب النون صفحة 78:
، النحوالمعياري،أعمال مدرسة النحاة الجدد،جهازالنطق،النظام، النغم،النقل،
باب الواو صفحة 81:
الوظيفة

ملخص :

تتناول دراستنا حول صنع معجم يختص بعلم اللسان، بحيث قمنا بجمع المصطلحات اللسانية من كتاب الدكتور دبه الطيب ورتبناها ترتيبا معينا، و أما من جانب أهميته فهو يعالج مشاكل الترجمة و تسهيل البحث للطلاب والباحثين في هذا المجال، وتنقسم هذه الدراسة إلى مقدمة وأبواب وخاتم، فالمقدمة هي بداية لبحثنا حيث تحتوي على إشكالية وأسباب إختيارنا للموضوع وأهدافنا نحوه والكتب التي إستعملناها بكثرة، ثم يأتي العرض وهو أبواب مرتبة ترتيبا خاصا، ثم الخاتمة تلخص كل ما توصلنا إليه.

Résumé :

Notre étude porte sur la réalisation d'un glossaire de la linguistique, Alors que nous avons rassemblé les termes linguistiques du livre du Dr. debah Al-tayeb et les avons arrangés dans un ordre spécial,Quant a son importance,il aborde les probléme de taduction et pour les recherche pour les étudiant et les chercheurs dans ce domaine,Cette étude est divisée en une conclusion, l'introduction est le début de notre recherche,car elle contient un probléme des raisonsnotre choix de sujet,nos objectifs et les livre que nous avons beaucoup utilisés,vient ensuit le spectacle,c'est-a-dire les chapitres disposés dans un ordre particulier,puis la conclusion qui résume tous les résultats .